



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

القسم: التربية البدنية

الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

دور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعة الإنجاز خلال
حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

"دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المسيلة"

الأستاذ المشرف:

د . بن نجمة نورالدين

إعداد الطالب:

جديلي بلقاسم

السنة الدراسية: 2023-2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

دور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعة الإنجاز خلال
حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

"دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المسيلة"

الأستاذ المشرف:

د. بن نجمة نورالدين

إعداد الطالب:

جديلي بلقاسم

السنة الدراسية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

قال تعالى في محكم تنزيله "وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ" سورة آل عمران، من الآية: 144 وكذلك مصداقا لقوله "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم، من الآية: 07

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا العمل المتواضع، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية والتعليم.

وبكل امتنان واحترام أشكر الدكتور المشرف

بن نجمة نور الدين

حفظه الله الذي لم يبخل على بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل.

وإلى كل أساتذة قسم التربية وأساتذة وعمال معهد العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وكل من علمني .

كما أشكر زملائي طلبة ماستر تخصص تربوي دفعة 2024/2023 .

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في السر والعلن.

جديلي بلقاسم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

"وَأَخْفِضْ لِمَا جَنَّحَ الذُّلَّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي

صَغِيرًا" (24)

(الإسراء) الآية 24

الى التي أوصانا بها المولى عز وجل خيرا وبراء، الى التي حملتنا وهنا على وهنا،
الى الأم الغالية حفصها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لا تنام.

الى رمز العز والشموخ الي من وطأ الأشواك حافيا ليوصلنا الى ما وصلت اليه
اليوم، الى الاب العزيز شفاه الله

إلى الكتكوت الصغير عمر وإلى الزوجة والإخوة

وكل الاهل والاقارب والى كل من ساهم من قريب او بعيد

الى من يجري في عروقي حبههم الى كل الأصدقاء والاحباء وأخص بالذكر رفيق
الرب مسعودي حكيم

جديلي بلقاسم

قائمة المحتويات

	شكر وتقدير
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
الصفحة	الجانب المنهجي
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
04	1-1 إشكالية الدراسة
06	2-1 فرضيات الدراسة
07	3-1 أهمية الدراسة
07	4-1 أهداف الدراسة
07	5-1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	6-1 الدراسات السابقة
19	7-1 مميزات الدراسة الحالية
19	8-1 التعليق عن الدراسات السابقة
الصفحة	الجانب النظري
	الفصل الثاني: إستراتيجيات التعلم التعاوني

20	تمهيد
21	1-2 استراتيجيات التعلم التعاوني
22	2-2 الأسس النظرية للتعلم التعاوني
22	3-2 أسس استراتيجيات التعلم التعاوني
23	4-2 عناصر التعلم التعاوني
24	5-2 بنية نموذج التعلم التعاوني
25	6-2 أمور تراعى في الدرس التعاوني
25	7-2 دور المعلم في التعلم التعاوني
26	8-2 أدوار التلاميذ في التعلم التعاونية
27	9-2 فوائد التعلم التعاوني
29	10-2 مميزات التعلم التعاوني
30	11-2 مراحل التعلم التعاوني
30	12-2 طرائق التعلم التعاوني
33	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: دافعية الإنجاز الرياضي
34	تمهيد
35	1-3 تعريف الدافعية
35	1-1-3 خصائص الدافعية
36	2-1-3 وظائف الدافعية
37	3-1-3 وظائف الدافعية المرتبطة بالأستاذ
37	4-1-3 نظريات الدافعية
38	2-3 دافعية الإنجاز

38	3-2-1 مفهوم دافعية الإنجاز
39	3-2-2 أنواع دافعية الإنجاز
40	3-3 أهمية دافعية الانجاز والمنافسة
41	3-4 مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي
41	3-5 الدافعية في الميدان الرياضي
42	3-6 نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
42	3-7 الأسس التي تقوم عليها الدوافع
43	3-8 وظيفة الدافعية في المجال الرياضي
43	3-9 طرق تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي
44	3-10 دور مدرس التربية البدنية والرياضية في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ
47	خلاصة
الصفحة	الفصل الرابع: حصة التربية البدنية والمراهقة
48	تمهيد
49	4-1 حصة التربية البدنية
49	4-1-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
49	4-1-2 محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
50	4-2 وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية
50	4-3 خصوصية حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
51	4-4 ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية
51	4-5 الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية
52	4-6 محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

53	8-4 علاقة المراهق بالمدرسة
53	9-4 خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية
54	10-4 احتياجات المراهق
55	11-4 العوامل المؤثرة في المراهقة
56	12-4 علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني والرياضي
57	خلاصة
الصفحة	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس: منهجية الدراسة
58	تمهيد
59	1-5 الدراسة الاستطلاعية
59	2-5 منهج الدراسة
59	3-5 متغيرات الدراسة
59	4-5 مجتمع وعينة الدراسة
60	5-5 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
60	6-5 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق - الثبات - الموضوعية)
62	7-5 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
62	8-5 خطوات إجراء الدراسة الميدانية
64	خلاصة
	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
65	1-6 عرض النتائج
68	2-6 تحليل النتائج
69	3-6 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات
71	1-7 الاستنتاج العام
72	2-7 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
73	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
61	01	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه
62	02	يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرو نباخ.
63	03	يمثل توزيع الأساتذة المبحوثين عبر بلديات المسيلة
65	04	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على الفرضية العامة .
66	05	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول
66	06	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني
67	07	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
36	01	عناصر الدافعية
37	02	يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه
41	03	يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلميذ

الملخص باللغة العربية

دور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

ولاية مسيلة

هدفت الولاية إلى معرفة ما مدى دور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولاية المسيلة من وجهة نظر الأساتذة، وكذا معرفة دور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية والفردية وكذلك المكتسبات المعرفية، ولأجل تحقيق أهداف الولاية تم إعداد استبيان مكون من ثلاثة محاور في كل محور سبعة عبارات وبعد قياس الصدق والثبات تم توزيع أداة الاستبيان على عينة قوامها 41 أستاذ للتربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما انتهج الباحث المنهج الوصفي، وخلصت الولاية إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وأن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية وكذلك المكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التعلم التعاوني، دافعية الإنجاز، حصة التربية البدنية، الطور الثانوي

The Role of Cooperative Learning Strategies in Developing Achievement Motivation during Physical Education and Sports Classes among Secondary School Students

A Field Study in Some Secondary Schools in M'sila state

Abstract

The study aimed to understand the role of cooperative learning strategies in developing achievement motivation among secondary stage students in some secondary schools in the Wilaya of M'sila from the teachers' perspective. It also aimed to understand the role of cooperative learning strategies in developing achievement motivation related to group and individual activities as well as cognitive acquisitions. To achieve the study's objectives, a questionnaire consisting of three sections, each with seven statements was prepared. After measuring the validity and reliability, the questionnaire was distributed to a randomly selected sample of 41 physical education and sports teachers in the Wilaya of M'sila. The researcher adopted a descriptive methodology. The study concluded with a set of findings, the most important of which is that cooperative learning strategies play a role in developing achievement motivation related to group activities during physical education classes among high school students. Additionally, there is a role for cooperative learning strategies in developing achievement motivation related to individual activities and cognitive acquisitions during physical education classes among secondary school students.

Keywords: Cooperative learning strategies, achievement motivation, physical education class, secondary stage

مقدمة

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك، والتغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع، باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية، لمواجهة هذه التحديات. (السيد رضا، 2006، ص3)

ومما سبق فإن المنظومة التربوية الجزائرية، أخذت على عاتقها مواجهة هذه التحديات، فظهرت مفاهيم جديدة، أخذت تتعلق بجوانب ومجالات متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي وتعتبر التربية البدنية جزءاً مندمجاً في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى تبقى بحاجة إلى تعديل وتحديث لمسايرة هذا التطور، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في صيرورة التعلم، بإكساب التلميذ مهارات حركية ومهارات اجتماعية، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقاً لدرجة نضج المتعلم.

وفي ظل المقاربة المعتمدة "المقاربة بالكفاءات" في منظورها العام للتعلم حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشياً مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاءاً مميزاً بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير في نفس الوقت، بما يستوجب من التلميذ تكيف تصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق الوضعية المعيشية، حيث تجعل التلميذ محور عملية التعلم، انطلاقاً من احتياجاته التي تجد مداها في أنشطة ذات أبعاد تربوية هادفة (الأنشطة البدنية والرياضية)، وبفضل تنظيم العمل في إطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء، من أجل مردود نافع ومفيد.

وهي بذلك تساهم في تحقيق الملمح العام للتلميذ، وترتكز أساساً على الأنشطة البدنية والرياضية في قالب إستراتيجية منطوق تعليم / تعلم، من خلال طرائق تدريس وأساليب نشطة تأخذ في الحسبان فروقات التلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2003 ص 74).

ولعل ما سبق يدعو إلى البحث عن طرائق حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ترتكز على نشاط المتعلم وإيجابيته وتساعد في تنمية المهارات الأخرى لدى الطالب، وتعزز روح المشاركة والتعاون، وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات حول أساليب التعليم و التدريس فإن طريقة التعلم التعاوني تعد من أبرز الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، إذ أنها تتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات، حيث يشعر كل تلميذ فيها بأنه شريك فاعل في الموقف التعليمي، وعليه مسؤولية وأدوار معينة لا بد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الذي تحمّلته المجموعة مسؤوليته، كما أنها توفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات

التفكير العلمي، وتعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم وأبرز الأنشطة الهامة عند التلاميذ في المرحلة الثانوية، بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها، وذلك باعتبارها مادة تساعد المراهق على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف عديدة تعمل على تهذيب السلوك.

ولعل التربية البدنية والرياضية أدرجت خصيصا في الطور الثانوي لأهميتها الكبيرة من قبل المختصين لتحقيق الأهداف بحيث يقول ألين وديع فارش: "الأهداف التربوية تعتبر نقطة انطلاق أي نوع من أنواع الألعاب" وهذه الأهداف نفسية تحرر المراهق من العقد والضغطات النفسية وتمنح الفرصة للإفراح عن البال، وكذلك البعد الاجتماعي الذي يسمح للمراهق بالاندماج والتكيف الحسن ضمن الجماعة، كما تزوده بالقدرة العقلية، ويسمح أيضا بتفجير طاقته الكامنة التي يتمتع بها أثناء هذه المرحلة الحساسة، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة بناء وتكوين شخصية المراهق ولهذا السبب يولي جميع المسؤولين والمختصين خاصة المربين أهمية بالغة لها وإنجاحها ضمن مجال تربوي ويكون تدريسها وفق منهجية تراعي مرحلة المراهقة والتي هي منعرج حياة الفرد. (السيد هابط، 2003 ص31)

ويشير إن الدافعية التي تعتبر المحرك الذي تقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذ عرفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يسع إلى تحقيقه من أهداف.

إلا أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة، وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف من خلال الممارسة الرياضية، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والبيئية التي تتعرض أحيانا إلى التغيير والتبديل حينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة، بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي في تفسير مفهوم الدوافع الرياضية، إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه.


ونظرا لكون استراتيجية التعلم التعاوني إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أكدت معظم الدراسات صلاحيتها لجميع المراحل الدراسية وباعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحويلات فيزيولوجية، مورفولوجية، نفسية واجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه، خبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله ودوافعه.

وحرصا منا على المساهمة في تطوير تدريس التربية البدنية والرياضية، والخروج منها بأفضل المخرجات، وتوقعا منا أن استراتيجيات التعلم التعاوني ربما تفيد في ذلك كما تفيد في زيادة الدافعية للتلميذ قمنا بإجراء هذه الدراسة، والتي ضمت ستة فصول، فبالنسبة للفصل الأول فقد تناول الإطار العام للدراسة وتطرقنا من

خلاله مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذا تحديد المفاهيم والمصطلحات وفي الأخير الدراسات السابقة والمثابرة والتعليق عليها.

أما في يخص الجانب النظري والذي قسم إلى ثلاثة أقسام الفصل الثاني تحت عنوان استراتيجيات التعلم التعاوني، أما الفصل الثالث بعنوان دافعية الإنجاز الرياضي والفصل الرابع حصة التربية البدنية والمراهقة. أما الجانب التطبيقي فقد قسم بدوره إلى فصلين الخامس بعنوان منهجية الدراسة وتطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث ومجتمع عينة الدراسة والأدوات المستعملة في ذلك وكذا الشروط العلمية للأداة. أما الفصل السادس بعنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج إضافة إلى الفصل السابع استنتاجات عامة وبعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية أما في الوريقات الأخيرة فقد ارتأينا إلى جمع المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها، إضافة إلى ملاحق الدراسة.

الجانبة المنهجية



الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

لقد بدأت الأصوات التربوية مع بدايات القرن المنصرم تتادي بضرورة إحداث تغيير في العملية التعليمية التعليمية، بدلا من المعلم الذي قاد العملية التعليمية عدة قرون، مما أدى إلى ظهور أنماط من أساليب التعلم والتعليم، مثل: التعلم بطريقة حل المشكلات، التعلم الإكتشافي، التعلم الذاتي، التعلم الإبتقاني، التعلم التعاوني... وغيرها. (يحي وآخرون، 2004 ص 77).

لذلك على الأستاذ أن يتبين أساليب تدريس تدعم علاقات التعاون المبنية على الاحترام، وتنمي الثقة بالنفس، وتساعد التلاميذ على التعلم والتكفل بأنفسهم من خلال المشاركة في تنظيم وتسيير الفوج، وتقمص مختلف الادوار، طبعا تحت اشرافه ومراقبته والمنتبع لاتجاهات التدريس في العالم يلاحظ ان أساليب التدريس قد اتجهت في السنوات الاخيرة بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم، بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية، ومتفاعل مع المعلم والمتعلمين والمواد التعليمية، وهذا يشير الي ضرورة تشجيع التلميذ على الاستقصاء وحل المشكلات واثارة التساؤلات، وتطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة وواقعية. (احسان، 2009، ص 16)

وتعتبر إستراتيجية التعلم التعاوني، من الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها خلال حصة التربية البدنية والرياضية (الحايك، 2017، ص 199)، وهي من الإستراتيجيات قليلة التجسيد على أرض الواقع، رغم ما أثبتته العديد من الدراسات التي قام بها رواد التربية والرياضة، على أنها ضرورة حتمية لا يمكن العدول عنها، كدراسة (زيتوني، 2011)، ودراسة (مؤيد عبد الرحمان وآخرون، 2010)، وقد أكدت هذه الدراسات على أن النجاح في انجاز المهمات المحددة والمعدة مسبقا يتوقف على التعاون بدلاً من التنافس، وكلما كان هذا التعاون منظماً ومخطط له، كان أسلوباً مؤثراً في تعليم الأداء الفني للمهارات الحركية المختلفة، واتقانه وتنمية المهارات الاجتماعية والنفسية والعقلية، ومساعدة أفراد المجموعة على تعلمها بالتفاعل الإيجابي بينهم؛ هذا التفاعل الإيجابي داخل المجموعة الواحدة التي تكون غير متجانسة من حيث القدرات و الاستعدادات، سينشئ عنه تبادل للأفكار، لحل المشكلات المطروحة بطرق متعددة، وبتطبيقه على أرض الواقع من طرف المعلمين، ستؤتي أكلها بخلق مناخ تعليمي يحقق تفعيل دور المتعلم، واثارة اهتمامه ودفاعيته إلى عملية التعلم كما يرى (الشرقاوي، 2012، ص 130) أن التواجد في جماعة يرتبط بدرجة كبيرة بالتغير في الدافعية، بحيث تعتبر هذه الجماعة المصدر الرئيسي لكثير من مظاهر الدافعية لديه، والى تنمية روح الجماعة، وتقوية أواصر المحبة بين المتعلمين، وبالتالي سيكتسبون اتجاهات مرغوب فيها نحو التعلم.

ويعرف السايح التعلم التعاوني بأنه: نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الايجابية. (السايح، 2001، ص 118).

وقد ذكر أيضا أبو عميرة: أن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية (أبو عميرة، 1997، ص288).

و تستفيد الرياضة من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسته النشاط البدني الرياضي في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالنضج والشمول وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وعلى اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به والتي تختلف عن أقرانه وعلى اعتبار أن القيم النفسية والاجتماعية المكتسبة في البرامج الرياضية تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة، ومن هذه القيم السلوكية تحسين مفهوم الذات، الثقة بالنفس، إشباع الميول والاحتياجات النفسية وكذلك تنمية مستويات الطموح والدافعية والتطلع للتفوق والامتنياز. (محمود عبد الفتاح، 1998، ص 23)

إن التعرف على الأسباب الشخصية التي تدفع إلى ممارسة النشاط تعد مركز اهتمام المعلمين والمربين فاستثارة دافعية الأفراد وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجة التعليمية على نحو فعال، وقد اعتبر (Thill1989) أن معرفة هذه الأسباب تسمح ببناء استراتيجيات الدافعية وهذا ما يخلق جو ملائم لتحقيق الأهداف، إذن فالدافعية مفهوم يستخدم للإشارة إلى ما يحفز الفرد على القيام بنشاط ما وتوجيهه نحو وجهة معينة، وتلعب هذه الدافعية دورا مهما في التعلم والاحتفاظ والأداء، إذن فالدافعية مفهوم يستخدم للإشارة إلى ما يحفز الفرد على القيام بنشاط ما وتوجيهه نحو وجهة معينة، وتلعب هذه الدافعية دورا مهما في التعلم والاحتفاظ والأداء. (الدردير، 2004، ص219).

وتعتبر المدرسة ميدانا اجتماعيا يقود الى تنشئة التلاميذ وتنمية سمات الشخصية لديهم فهذه الضغوط التنشئية تمارس تأثيرها بطريقة خاصة وبشدة في عملية التنشئة وكذلك الحال بالنسبة لميدان الرياضة، فالدافعية في ميدان نشاط معين يمكن أن يكون لها نتيجتان في تحقيق الأداء الناجح وذلك بالنسبة لميدان آخر: إما تسهيل الأداء أو إعاقته، وأشار (بلغول فتحي 2010) الى أن نظرية الدافعية المحددة ذاتيا تستند في تفسيرها للدافعية لدى الأفراد على ثلاث حاجات نفسية قاعدية وهي: الحاجة للاستقلالية، الحاجة الى الإحساس بالكفاءة والحاجة الى الانتماء الاجتماعي، فعندما يلبي الفرد هذه الحاجات النفسية الثلاثة فإنها تؤدي به لا محالة إلى الإحساس بالراحة والسعادة، وقد أكد كل من (ryan et Deci) أن الحاجة إلى الاستقلالية تعتبر من الحاجات الأساسية ومن أهمها في تفسير وفهم سلوك الفرد، لقد أظهرت الدراسة التي قام بها كل من الباحث (pelletion2010 Blanchard) حول موضوع الدافعية المحددة ذاتيا والكفاءة الدراسية أن المستويات المرتفعة المسجلة في الدافعية المحددة ذاتيا لها علاقة سلبية مع الغياب المدرسي والاستعداد للتخلي عن الدراسة وقد خلصت دراسة (Williams1991) في بحث أجراه على طالب الجامعة لتحليل الكفاءة الذاتية لديهم والوصول إلى فهم أفضل لدوافعهم نحو التعليم على أن طلبة الجامعة الحاصلين على درجات إيجابية نحو التعليم ودعم الآخرين هم أعلى كفاءة ذاتية أكاديمية. (الدردير، 2004، ص219).

ويمثل موضوع الدافعية في ميدان التربية البدنية والرياضية أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم بدراستها الباحثون وعلى اختلاف مشاربهم ومدارسهم، إذ يعتبر الدافع مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق الذات وتوكيدها وهذا من خلال ما ينجزه، وما حققه من أهداف، وسعى إليه إلى أسلوب حياة أفضل، ويشير ماكيلاند إلى الدور الذي يقوم به الدافع في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة. (McClellan. 1961.p18).

وتعد مرحلة المراهقة مرحلة محاولة المراهق الانتقال من كائن يعتمد على الآخرين إلى راشد ومستقل متكيف مع ذاته، حيث تعرف هاته الفترة تطورات جديدة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط وإنما تتعداها إلى كمال الجسم، كما تعرف أيضا تغيرات نفسية وعاطفية وعقلية مع ظهور مشاكل في اوجه التطوير النفسي، وإذا كانت هاته المشاكل راجعة إلى أسباب نفسية أو عضوية فإن بعضها الآخر راجع إلى الإضرابات في الرعاية وإهمال تنمية وتطوير القدرات النفسية (جابر عبد المجيد، 2003، ص75)

وفي ظل كل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ " دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي " هادفة للبحث في دور استراتيجيات التعلم التعاوني التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال الحصة في تنمية دافعية الإنجاز المتعلقة بالأنشطة الجماعية وكذا الأنشطة الفردية والمكتسبات المعرفية أثناء التطبيق الميداني لها في المرحلة الثانوية انطلاقا من تساؤل عام هو:

❖ هل للإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

❖ هل لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

❖ هل لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

❖ هل لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

1-2- فرضيات الدراسة:

1-2-1- الفرضية العامة:

❖ للإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-2-3- الفرضيات الجزئية:

- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-3-أهمية الدراسة:

إن الاستراتيجيات الحديثة لها دور هام في العملية التعليمية التعلمية خصوصا فيما يتعلق بالجانب الذي يمس المتعلم من زيادة دافعيته وإنتاجه من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، وتكمن أهمية البحث من الجانب العملي والتطبيقي في إظهار دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، وبالتالي لفت انتباه الأساتذة بضرورة الاهتمام وإدراج هذه الاستراتيجيات في التخطيط للبرامج التعليمية السنوية والفصلية، أما من الجانب العلمي والنظري فان البحث الحالي يمثل إضافة علمية جديدة للمكتبة الجزائرية، لعلها تؤخذ بعين الاعتبار كمرجع علمي يستند إليه الأساتذة وكذا مساعدة الطلبة في الميدان التربوي لإجراء بحوث مشابهة ومكملة لهذه الدراسة.

1-4-أهداف الدراسة:

- ❖ إبراز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ إبراز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ إبراز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1- استراتيجيات التعلم التعاوني:

1-1-5-1- الإستراتيجية:

اصطلاحا: تعرف الاستراتيجية بصورة عامة على أنها خطة عمل توضع لتحقيق أهداف معينة، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، ويتم تصميمها في صورة خطوات إجرائية، وفي هذه الحالة توضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الإستراتيجية، وتتحول كل خطوة من خطواتها إلى تكتيكات أو إلى أساليب جزئية تفصيلية، تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة. (كوجاك، 2003، ص 203).

1-5-1-2- إستراتيجيات التعلم التعاوني:

اصطلاحا: هي إحدى استراتيجيات التدريس، تقوم على العمل الجماعي التعاوني بين مجموعة من الطلبة غير المتجانسين، (معرفيا مهاريا اجتماعيا وانفعالنا)، تهدف للوصول إلى تحقيق أهداف محددة، بمارس فيها الطلبة مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية، ومهارات عقلنة وعملية لإنجاز مهام تعليمية للوصول للحد الأعلى للتعلم (الحايك، 2017، ص132).

التعريف الاجرائي: هي استراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة من التلاميذ، تضم كل منها مختلف المستويات (عالي - متوسط - ضعيف) في البنية البدنية والمهارية والعلمية، تعمل معا لزيادة تعلمهم من خلال التفاعل الإيجابي، الذي يؤدي إلى نمو المهارات العقلية، والوجدانية، والنفس حركية لديهم.

1-5-2- دافعية الإنجاز:

1-2-5-1- تعريف الدافع:

لغويا: يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة *mouvere* ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الإنجليزية بكلمة *mouvide* يعني يحرك وهو عبارة عن شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات أي أن كلمة الدافع مأخوذة عن الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين، وعندما نقول بأن الذي دفع شخص للقيام بسلوك معين فإننا نعني بأنه شيء ما هو الذي حركه. (ثائر أحمد عباري، 2008 ص16)

التعريف الاصطلاحي: إنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية، المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمة الشعورية واللاشعورية وغيرها، والتي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما). (محمد حسن علاوي، 2004، ص212).

1-2-5-2- دافعية الانجاز :

التعريف الاصطلاحي: عرفها موراي بأنها " تعني الرغبة والميل إلى عمل الأشياء بسرعة، وعلى نحو جيد بقدر الإمكان " (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ، 1979، ص77).

كما " أنها استعداد الناشئ للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز، في ضوء معيار أو مستوى معين من مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز، والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة ". (محمد حسن علاوي، 2002، ص 12).

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز:

ويتمثل في أبعاد دافعية الإنجاز: الحاجة إلى الانجاز، الثقة بالنفس ضبط النفس، التصميم، التدريب .

1-5-3- حصة التربية البدنية والرياضية:

التعريف الاصطلاحي:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم طبيعية والفيزياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأستاذ (محمد عوض البسيوني وآخرون، 1992، ص94).

التعريف الإجرائي لحصة التربية البدنية والرياضية:

ويقصد بها الحصة التي يمارس فيها التلاميذ مختلف الأنشطة البدنية والرياضية من المقرر الدراسي في المرحلة الثانوية وذلك تحت إشراف أستاذ التربية البدنية.

المراهقة:

التعريف الاصطلاحي:

المراهقة هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي تبدأ بصفة عامة من السن 12 إلى 18 وفي بعض الأحيان إلى غاية 21 سنة عند بعض الباحثين، وهي نمو جسمي وتقلب شديد في الانفعالات وتغيرات عضوية التي تسبب الظواهر الخاصة للمدرسين (رامي عز الدين، 2014، ص48)

إجرائيا: هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بنمو ونضج في مختلف النواحي وتعتبر أصعب مرحلة يمر بها الانسان وهي مرحلة مليئة بالتناقضات.

1-6- الدراسات السابقة:

لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون الاستعانة بالدراسات السابقة والمشابهة، كون هذه الأخيرة تمكن الباحث من وضع البحث في إطاره الصحيح، وتقادي التكرار والدخول في مواضيع بحثت من قبل (غرايبي، وآخرون، 1981، ص22)

وقام الباحث بالرجوع إلى شبكة الأنترنت ومختلف المراجع العلمية من الرسائل والأطروحات والمقالات العلمية، فجمع بعض الدراسات للبحث وهي كالآتي:

الدراسة الأولى: سليمان علي (2020) تحت عنوان: "أثر استراتيجية التعلم التعاوني في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" **أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه،** الطور الثالث تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية.

مشكلة البحث: هل لاستراتيجية التعلم التعاوني أثر في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الهدف من الدراسة:

- الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال درس التربية البدنية والرياضية .

– الكشف عن أثر متغير الجنس في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: قام الطالب باختبار ثانويتين بطريقة قصديه من بين 13 ثانوية تابعة لبلدية ورقلة، هما ثانوية مدفن عبد القادر لاستغلالها في الدراسة الاستطلاعية، وثانوية جواحي حشو تم اختبار فوجين بشكل عشوائي ليمثل الفوج الأول المجموعة التجريبية قوامه (38) تلميذ وتلميذة والفوج الثاني المجموعة الضابطة قوامه (38) تلميذ وتلميذة.

أدوات جمع المعلومات والبيانات: مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو 1986 ونقله للعربية السيد إبراهيم السمدوني (1991)

نتائج البحث: أظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية التعلم التعاوني أدت إلى تنمية المهارات الاجتماعية في درس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة، كما بينت أن هناك فروق في المهارات الاجتماعية لدى عينة المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الدراسة الثانية: بن ثابت محمد الشريف (2018) تحت عنوان: "تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم" **أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه:** علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص: نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مشكلة البحث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي وبعض المهارات الاجتماعية لديهم تعزى الى حجم ونوع المجموعة التعاونية؟
الهدف من الدراسة:

- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الجلة .
- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة 2 .
- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمسئول الاداء في نشاط رمي الجلة .
- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمسئول الاداء في نشاط رمي الجلة.

- معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة.
 - معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة فيما يخص احتفاظ تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمستوى الاداء في نشاط الكرة الطائرة .
 - معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.
 - معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الاولى ثانوي في مادة التربية البدنية.
- المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية، مستخدما في ذلك القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث.
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:** قام الباحث باختيار ثلاث افواج بطريقة عشوائية من مجموع ثمانية أفواج الممثلة لمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (110) تلميذا موزعين على ثلاثة افواج، فوجني علميين وفوج ادبي
- أدوات جمع المعلومات والبيانات:** استخدم الباحث عدة أدوات بحثية للوصول إلى تحقيق أغراض الدراسة والمتمثلة في الآتية:

- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الأداء والاحتفاظ به في نشاط رمي الجلة .
- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء والاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة.
- الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية.
- البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني والذي يضم كل من نشاطي رمي الجلة والكرة الطائرة.

نتائج البحث:

- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية في تحسين مستوى اداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة.
- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية والمجموعات السداسية في تحسن مستوى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة .
- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط الكرة الطائرة.
- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية والمجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم

في نشاط رمي الجلة. التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط رمي الجلة.

- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية والمجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة

- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة .

- لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية والمجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية فيما يتعلق بتنمية مهارة ضبط الذات في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية ككل في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

الدراسة الثالثة: بن عمارة مراد (2018) تحت عنوان: "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" دراسة ميدانية ب - رأس الماء - ضواحي مدينة سطيف أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الشعبة: التربية البدنية والرياضية في النشاط البدني الرياضي المدرسي.

مشكلة البحث: ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي، خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تبحث في مدى تفاعل الطريق المنتهجة في التدريس (استراتيجية التعلم التعاوني / الطريقة التقليدية) مع الجنس (ذكر / أنثى) في تنمية مهارات التفكير بشقيه العام والحركي؟
الهدف من الدراسة:

- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

- المقارنة بين استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي .
- الوقوف على مدى تفاعل كل من الطريقة المنتهجة والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي.
- المنهج المتبع:** المنهج التجريبي، الذي يهدف إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مجموعة تجريبية يتم اختيارها عشوائيا.
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:** يتكون مجتمع دراستنا من جميع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، المسجلين بمتوسطة الدراجي حسين للعام الدراسي (2016-2017) ذكورا وإناثا موزعين على ستة أفواج الفئة العمرية (11-12).
- أدوات جمع المعلومات والبيانات:** تحليل الوثائق والأجهزة والأدوات والاختبارات كما، اعتمد الطالب على مجموعتين من الوحدات التعليمية، في كرة اليد بنيت الأولى بإستراتيجية التعلم التعاوني، وأخرى بنيت وفق الأسلوب التقليدي.
- نتائج البحث:** قد خلصت هذه الدراسة إلى فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي، مقارنة بالطريقة المعتادة، كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود تفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- الدراسة الرابعة: دراسة مؤيد عبد الرحمن حديث، علي فؤاد فائق، محمد قاسم عبد الله (2010) بعنوان " أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني، في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي، لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية، مقارنة بطريقة التقليدية، في التدريس". مجلة علوم الرياضة العدد الأول 2010**
- مشكلة البحث:** ما مدى فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس أحد فعاليات الساحة والميدان وهي فعالية القفز العالي لمعرفة ما إذا كان سيسهم في تطوير مستوى أداء الفني لدى طلبة قسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة أم لا.
- الهدف من الدراسة:**
 - اعداد منهج للتعليم التعاوني لتعلم فعالية القفز العالي .
 - التعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم فعالية القفز العالي لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة.
 - التعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بفعالية القفز العالي.
- المنهج المتبع:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: تم اختيار عينة البحث عمدية من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية بجامعة المستنصرية والذين بلغ عددهم (40) طالباً منقسمين إلى مجموعتين، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والطلبة الذين لديهم غيابات كان العدد الاجمالي للعينة (30) طالب.

أدوات جمع المعلومات والبيانات: المصادر العربية والأجنبية بالإضافة الى استمارة تقويم اختبارات الاداء الفني لفعالية القفز العالي زائد استمارة تقويم اختبارا بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي.

نتائج البحث: وكان من أهم النتائج، أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي أفضل من الأسلوب التقليدي، في تعلم تقنيات القفز العالي، وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارية المرتبطة بهذا النشاط.

الدراسة الخامسة: عقون حمزة (2020) تحت عنوان: "فاعلية استخدام البيداغوجيا الفارقية في تنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" دراسة ميدانية ببعض ثانويات عين الدفلى أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الشعبة: التربية البدنية والرياضية في النشاط البدني الرياضي المدرسي.

مشكلة البحث: ما مدى تأثير البيداغوجيا الفارقية على تنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

الهدف من الدراسة: معرفة واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

معرفة تأثير طرق وأساليب البيداغوجيا الفارقية على تنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

المنهج المتبع: استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع بالإضافة الي المنهج التجريبي **عينة الدراسة وطريقة اختيارها:** العينة هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي في الفرضية الأولى بطريقة عشوائية منتظمة من خلال اختيارهم من القائمة الاسمية فرديا (1,3,5.....) والتي ضمت 54 مدرس وفي الفرضية الثانية تم اختيار 210 تلميذ من مجتمع البحث بطريقة عشوائية بسيطة أما في الفرضية الثالثة فقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة والمتمثلة في 25 تلميذ.

أدوات جمع المعلومات والبيانات نقصد بأدوات البحث تلك الوسائل العملية التي نهدف من خلالها إلى جمع وتنظيم المعلومات وبما أننا بصدد جمع معلومات حول اتجاهات الأفراد نحو دافعية الانجاز وواقع استخدام البيداغوجيا الفارقية فهذا يستدعي منا استخدام تقنية الاستبيان أو القياس بحكم أن هاتين الادتين تعتبران من أصلح أدوات جمع البيانات في هذه الحالة.

نتائج البحث:

- هناك استخدام للبيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية.
- هناك مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية الانجاز تعزى لمتغير " السن "
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية الانجاز تعزى لمتغير " الجنس "
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية الانجاز تعزى لمتغير " المنطقة "
- لاستخدام أساليب وطرق البيداغوجيا الفارقية تأثير ايجابي على دافعية الانجاز لدى التلاميذ.
- الدراسة السادسة: دريسي عبد الكريم (2020) تحت عنوان: "دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية مقارنة اجتماعية معرفية" أطروحة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه: في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي مشكلة البحث: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة دافعية الإنجاز الدراسية والرياضية؟**
- الهدف من الدراسة:**

- معرفة طبيعة الدافعية للإنجاز عند التلميذ الرياضي
 - معرفة الفروق في دافعية الإنجاز الرياضية والدراسية عند التلاميذ في الثانويات الرياضية بالنسبة لمستويات المنافسة الرياضية.
 - الكشف عن الفروق بين تلاميذ الأقسام النهائية والأقسام الأخرى في الدافعية للإنجاز نحو المجالين الرياضي والدراسي وذلك من أجل تحسين أداء التلاميذ بالثانوية الرياضية.
 - تسليط الضوء على نوع العلاقة بين الدافعية لإنجاز في المجال الرياضي والمجال الدراسي وتأثيرها على سلوك التلميذ الرياض
 - معرفة الفرق بين دافعية الإنجاز بالنسبة للجنسين عند تلاميذ الثانويات الرياضية
- المنهج المتبع:** استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الروابط والعلاقات بين الظواهر المختلفة، حيث يمكن من خلاله معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين تلك الظواهر، ومعرفة المعلومات الدقيقة عنها.
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:** يتمثل مجتمع دراستنا في جميع تلاميذ الثانويات الرياضية في الجزائر وهي: ثانوية الرياضية الوطنية درارية، الثانوية الرياضية الوطنية ملحقة البلدية، ثانوية الباز سطيف، الثانوية الرياضية الوطنية أم البواقي والبالغ عددهم (562).
- أدوات جمع المعلومات والبيانات:** لأجراء دراستنا الميدانية قمنا باستعمال مقياس دافعية الانجاز الرياضي من تصميم "جو ولس" وتعريب الدكتور: "محمد حسن علاوي"، ويتكون المقياس من 20 عبارة وصفية حيث يقوم اللاعب الاجابة على مقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.
- نتائج البحث:** وتوصل الباحث في الأخير أنه توجد هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دافعية الإنجاز الدراسية والرياضية.

الدراسة السابعة (2017) لطرش عماد تحت عنوان: التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على دافعية الانجاز
أثناء حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي بمنظور المقاربة بالكفاءات **أطروحة**
دكتوراه تخصص النشاط البدني الرياض المدرسي جامعة الجزائر 3.
مشكلة البحث: ما هي العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل بيداغوجيا الكفاءات؟
الهدف من الدراسة:

- تسليط الضوء على التوافق النفسي الاجتماعي ودوره في تحفيز التلاميذ المراهقين في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال حصة ت.ب.ر.
- معرفة أي من الأنشطة البدنية والرياضية يكوف فيها الإقبال نحو الممارسة والأداء أكثر.
- معرفة الاختلافات الفردية الموجودة بين الجنسين ومراعاتها أثناء عملية تعليم-تعلم للزيادة من حجم دافعية الإنجاز.

المنهج المتبع: استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج من أجل تحقيق هدف الدراسة المطلوب، وقد شملت هذه العينة تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية في بعض ثانويات ولاية بجاية وقد بلغ قوامها (440) تلميذ ذكورا وإناثا.

أدوات جمع المعلومات والبيانات: اعتمدنا في دراستنا هذه على اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية لمحمود عطية هنا ومقياس دافعية الإنجاز للروسي نيموف nemov والذي ترجمه من اللغة الروسية الى اللغة العربية بني يونس محمد.

نتائج البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز وفقا لمتغير الجنس
- دافعية إنجاز تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتأثر بدرجات التوافق النفسي.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الاجتماعي ودافعية إنجاز التلاميذ في حصة التربية البدنية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التوافق النفسي على الدافع للإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الجنس (ذكور وإناث).

الدراسة الثامنة: (2020) عمر كرفة مقراني زيان تحت عنوان: الإصابات الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي. في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي جامعة محمد خيضر بسكرة.
مشكلة البحث: ما علاقة الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
الهدف من الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الخوف من تكرار الإصابة ودافعية الإنجاز .
- معرفة مدى الانعكاس السلبي للإصابات الرياضية على مستوى التنافس عند هؤلاء التلاميذ.
- تحديد طبيعة العلاقة بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز عند تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية.
- معرفة دور الإصابات الرياضية في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية.

المنهج المتبع: استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: مجتمع دراستنا يشمل جميع تلاميذ الأقسام النهائية في الطور الثانوي بإقليم الولاية المنتدبة أولاد جلال والذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية والعينة في دراستنا هذه هي عينة مختارة بشكل مقصود وتضم جميع التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية سواء داخل الوسط المدرسي أو خارجه، وفي عملية الاختيار هذه لم تأخذ بعين الاعتبار عاملي الجنس والوسط التي حدثت فيه الإصابة لكون أن دراستنا تتمحور حول العلاقة التي يمكن أن تربط بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز عند التلاميذ بغض النظر عن جنسهم والوسط الذي حدثت فيه الإصابة الرياضية . ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم إحصاء 80 تلميذ تتوفر فيهم مواصفات العينة المحددة سلفا.

أدوات جمع المعلومات والبيانات: استبيان موجه لتلاميذ الطور الثانوي وزع على عينة الدراسة المقدره ب : 70تلميذاً، ويحتوي هذا الاستبيان على 22 عبارة مرقمة من (1 إلى 22) وتم بناؤه وفق أربعة محاور.

نتائج البحث:

الدراسة التاسعة:(2018) أجفيم زين الدين تحت عنوان: "الرضا الحركي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي" في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مشكلة البحث: هل توجد علاقة بين الرضا الحركي ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

الهدف من الدراسة:

- التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- التعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على العلاقة بني الرضا الحركي ودافع انجاز النجاح لدي تلاميذ الطور الثانوي في النشاط الرياضي.
- التعرف على العلاقة بني الرضا الحركي ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي في النشاط الرياضي

المنهج المتبع: استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: إن مجتمع الدراسة المستهدف يتكون من تلاميذ الطور الثانوي مدينة أولاد عطية البالغ عددهم 700 , أما العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة، وتكونت من 87 تلميذ من جميع الشعب.

ادوات جمع المعلومات والبيانات: مقياس الرضا الحركي الذي صممه نيلسون والن، مقياس دافعية الإنجاز الرياضي: الذي صممه ولس

نتائج البحث:

- مستوى الرضا الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
- مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
- توجد علاقة بين الرضا الحركي وبعد إنجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة بين الرضا الحركي وبعد تجنب الفشل لدي تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة بني الرضا الحركي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-7 مميزات الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية " دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي " عن سابقتها أنها تناولت متغيري الدراسة إستراتيجيات التعلم التعاوني ودافعية الإنجاز معاً، كما أن الدراسة الحالية تدرس دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة على عكس الدراسات السابقة التي كانت كلها موجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية كما تميزت هذه الدراسة عن سابقتها في معرفة دور هذه الإستراتيجيات في زيادة الدافعية للإنجاز المتعلقة بالأنشطة الجماعية والفردية وكذلك المكتسبات المعرفية أثناء حصة التربية البدنية، على عكس الدراسات السابقة التي أغلبها تدرس العلاقة أو أثر متغير على الآخر.

1-8 التعليق عن الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني وكذلك دافعية الإنجاز يمكن أن نقول أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كمنهج ملائم لمثل هذه الدراسات مثل دراسة كلّ من: عقون حمزة (2020) ،أجعيم زين الدين(2018) ، لطرش عماد (2017)، عمر كرفة مقراني زيان(2020) ،كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مرحلة التطبيق وهي المرحلة الثانوية ، واتفقت الدراسة الحالية فقط مع دراسة عمر كرفة مقراني زيان(2020) في أداة الدراسة وهي أداة الاستبيان.

فمن خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث سنتمكن من الاستفادة منها من حيث شكل الإطار النظري لموضوع الدراسة، كما سيتم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية وكيفية اختيار العينات وكذلك كيفية اختيار الأساليب الإحصائية التي تخدم موضوع البحث وكذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في تلك الدراسات ومقارنتها بالنتائج التي نحن بصدد الوصول إليها وكذلك في طريقة وضع الفروض المتصلة بمشكلة البحث.

الجانب النظري

الفصل الثاني

إستراتيجيات التعلم التعاوني

تمهيد:

إن التغيير الذي تتضافر الجهود التربوية من أجل إحداثه، يتضمن في أحد جوانبه محاولة نقل محور العملية التعليمية/التعليمية من المعلم إلى التلميذ، وتتخذ هذه الجهود استراتيجيات وطرق متنوعة مثل أسلوب التعلم الاكتشافي، والتعلم المفرد، والتعلم الإثنائي، والتعلم التعاوني، وغيرها...، ولكل تجعله مناسباً أسلوب من الأساليب السابقة أصول وقواعد لتطبيقها، ولكل منها ميزاته ومعايير في وضع دون آخر، و إستراتيجية التعلم التعاوني هي من الإستراتيجيات التي تتمحور حول المتعلم وهذا ليصبح التعليم ذا معنى فالمعلم مسئول على توجيه التلميذ إلى مكان المعلومة وعلى المتعلم أن يكتشف المعلومة بنفسه، عكس استراتيجيات المنتهجة التي تعتمد على الأداء من المعلم ومحاولة محاكاة المهارات من المتعلم.

وان استخدام التعلم التعاوني يحقق أحد المبادئ الإسلامية المهمة، والمتمثل في التعاون على البر والتقوى وقد استخدم المسلمون الأوائل طريقة الحلقات الجماعية في التعليم في المساجد والكتاتيب، وهي طريقة قريبة من بعض طرق التعلم التعاوني، ولا يعد التعاون في العمل المدرسي مفهوماً جديداً في الفكر التربوي، وإنما له جذوره التاريخية الطويلة التي تمتد إلى مئات السنين، وقد كانت بدايته التاريخية فلسفية حيث تعرض له كثير من فلاسفة التربية، وعلى رأسهم أفلاطون وروسو وجون ديوي (الشخبي، 1991). ويعتبر التعلم التعاوني أحد البدائل للتعليم التنافسي، " حيث أنه كلما زادت سمة التنافس في الفرد تناقصت سمة التعاون والعكس أيضاً، فالجماعة السر في وجود الفرد وفي تكوينه الروحي، وأن الفرد بدون الجماعة وهم أو خيال، وفي الوقت نفسه نعترف بأن الكثير من مميزات الأفراد هي السر في تقدم الإنسان، ورفي الجماعة" (سناء محمد، 2005، ص18)،

كما يتميز التعليم التعاوني بأنه يمكن تطبيقه لكل الأعمار وجميع المستويات، ولا شك أن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد اقتصاد في الجهود والوقت، " فهو ذو أبعاد تربوية هادفة بفضل تنظيم العمل في إطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء وتحقيق مردود نافع ومفيد". (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص3).

2-1-1- إستراتيجيات التعلم التعاوني

2-1-1- مفهوم الاستراتيجية: جاء مصطلح الاستراتيجية كنعته عربي للكلمة الإنجليزية stratégie وتنقسم الى كلمتين هما stratus وتعني الجيش و again وتعني يقود، وهي بذلك تعني الجنرالية أو قيادة الجيش أو بصفة عامة علم القيادة العسكرية في حالة صراع مع العدو، ومن هذه الجذور اتخذ كمفهوم اصطلاحى تشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف محدد. (وليم عبيد، 2009، ص 68).

يرجع أصل مصطلح الاستراتيجية إلى اللغة اليونانية وهو "استراتيجيون" وهذا المصطلح يستخدم في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يرسمها القائد من أجل تحقيق أهداف معينة، أو بمعنى فن القيادة أو الخطة العامة لمعركة أو حملة عسكرية شاملة. (حلمي أحمد الوكيل، 2007، ص 146).

2-1-2 تعريف التعلم التعاوني:

وهو عمل جماعي تعاوني بين مجموعة من الطلبة غير المتجانسين (معرفيا ومهاريا واجتماعيا وانفعاليا)، يهدف للوصول إلى تحقيق أهداف محددة، يمارس فيها الطلبة مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارية عقلية وعملية، لإنجاز مهام تعليمية والوصول للحد الأعلى للتعلم (الحايك، 2017، ص 132)

وعرفه كارفيلد جونسون (1993 Garfield Johnson) بأنه نشاط يتضمن مجموعة صغيرة من المتعلمين، الذين يعملون سوية لحل مشكلة، أو إتمام مهمة، أو تحقيق هدف عام وعرفه سميث (Smith 1999) بأنه الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة، لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعليم بعضهم الآخر .

وتعرف (كوجك، 1997، ص 315) التعلم التعاوني بأنه: نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.

وفي حين عرفه (جونسون 1988) بأنه " إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية، الذي يعتمد على توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة، غير متجانسة من القدرات أو الخلفية العلمية، والطلب منهم إنجاز عمل مشترك.

كما يعرف على أنه إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تسمح للتلاميذ بأن يكونوا مشاركين نشطين في عملية التعلم، وتقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، تضم كل مجموعة من (4-6 تلاميذ) يعملون معاً، ويسعون لتحقيق أهداف مشتركة، ويتم ذلك تحت توجيه وإشراف المعلم". (أشرف، 2003، ص 11).

2-1-3 مفهوم إستراتيجية التعليم التعاوني:

يرى "صالح الدين خضر" (1998) أن إستراتيجية التعليم التعاوني عبارة عن خطة يضعها المعلم حيث يتم فيها تقسيم التلاميذ على جماعات صغيرة تضم مختلف المستويات التحصيلية للتلاميذ مع تعيين أحد التلاميذ في الجماعة قائدا لها ويشارك أعضاء الجماعة في استيعاب المفاهيم والتعميمات وتعليم المهارات ويحصلون

على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة ، ويقتصر دور المعلم في هذا التنظيم على الإشراف العام على بعض الجماعات وإجراء الاختبارات القصيرة ، وتقديم التغذية الراجعة للجماعة كافة عند الحاجة وتقديم التعزيز بشكل ايجابي.(محمد مصطفى، مصطفى الديب، 2006، ص14).

2-2 الأسس النظرية للتعلم التعاوني:

هناك ثلاث منطلقات علمية أساسية يستند عليها أسلوب التعلم التعاوني:

2-2-1 التراث الفكري القديم: الإنسان اجتماعي بطبعه، فلسفة التعلم التعاوني تنطلق أولاً من تراث فكري قديم يؤكد أن الإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك للاختزال الوقت والجهد.

2-2-2 الذكاءات المتعددة: يركز التعلم التعاوني ثانياً على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها "هاوارد جاردنر" والتي من مبادئها التسليم بتفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في جماعة الفصل، والتعلم التعاوني بذلك سيساعد على تحقيق تعلم أفضل، فمن شأن هذا التنوع في الذكاء والقدرات واختلاف درجة امتلاك المتعلمين لكل نوع منها المساهمة بشكل أكثر فاعلية في دعم وتشكيل قدرات ذكاء الفرد وتنميتها.

2-2-3 نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي: ويعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية "باندورا" للتعلم الاجتماعي، والذي يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وبخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل. (إبراهيم، 2010، ص 286).

2-3 أسس استراتيجيات التعلم التعاوني:

تستند هذه الطريقة إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية، والتي لها دور ملحوظ في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة، وتتمثل على النحو الآتي:

2-3-1 الأسس التربوية: تعتبر الأسس التربوية من القواعد الأساسية والضرورية المهمة في بناء إستراتيجية التعلم التعاوني ذلك لعدة أسباب:

- ✓ تجمع هذه الطريقة بين النمو والتقدم الشخصي للطالب وبين النمو الجماعي داخل حدود المجموعة، ويؤدي ذلك إلى تربية شاملة وتامة.
- ✓ يتعلم الطالب من خلال هذه الطريقة السلوك والتصرف الاجتماعي والتعاون مع بقية زملائه، وتساعد على التغلب على السلوكيات غير المرغوب بها كحب النفس وغيرها.
- ✓ يتحمل الطالب واجبه نحو تحقيق العمل الجماعي، واحترام وتقدير النظام والانتظام داخل حدود المجموعة.
- ✓ تؤدي هذه الطريقة إلى استمرار ومتابعة تحقيق المهام ضمن المجموعة، وإن الأساس التربوي للمجموعة هو تهذيب وصقل النفس، وتمكينها من القدرة على العمل الجماعي داخل مجموعته.

2-3-2- الأسس الاجتماعية: يعتبر هذا الأساس من عوامل وأسباب نجاح هذه الإستراتيجية، وهي عبارة عن القاعدة الأساسية في بناء روح التعاون بين الطالب وبقية أفراد المجموعة، وتعتبر مهمة للأسباب التالية:

✓ يعيش الطالب حياة اجتماعية داخل حدود المجموعة، ويتعاون مع جميع أفرادها من أجل حل المشكلات التعليمية التي يتعرضون إليها.

✓ يعمل العمل الجماعي على إثارة دوافع الطلاب نحو حب النشاط، فيشعر الطالب بأن عليه واجب وهو المشاركة في عملية التعلم والمناقشة، من أجل الحصول على أفضل العلامات بين بقية المجموعات الأخرى.

✓ تهتم وتعتني هذه الطريقة بمتطلبات وحاجات الطلاب، ومن خلال العمل الجماعي تعمل على تقوية روابط الانتماء بين جميع أعضاء المجموعة.

✓ تساعد على معرفة رغبات وميول الطلاب، داخل مجموعات الصف الواحد، ويسمح لكل طالب الاشتراك في أي مجموعة يريد مع السماح له إمكانية تغييرها.

✓ يتعلم الطلاب من خلال النشاطات التي يؤدونها، حب التعاون والتشارك مع الآخرين.

2-3-3 الأسس النفسية: يعتبر الأساس النفسي من القواعد الرئيسية لإستراتيجية التعلم التعاوني، ويستند هذا الأساس على:

✓ تهتم هذه الطريقة بسد حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي، وتقوية الانتماء للجماعة.

✓ تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول تلاميذ المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف.

✓ يتعلم التلاميذ من خلالها التفاعل الإيجابي، ويمكن زيادة مستوى نشاطه.

✓ ذيب وصل النفس، وتمكينها من القدرة على العمل الجماعي وتعتني هذه الطريقة بتلبية المتطلبات النفسية والحاجات المعرفية للطلاب، وذلك من خلال العمل الجماعي، وتقوية أوصل الانتماء للمجموعة.

✓ تساعد هذه الطريقة على معرفة رغبات وميول طلاب المجموعة الواحدة ضمن البيئة الصفية، من خلال حرية التعبير لجميع التلاميذ. (يوسف، 2017، ص 537).

2-4 عناصر التعلم التعاوني:

لكي يكون التعلم تعاونياً يجب أن يتوفر فيه عدد من العناصر، حددها سلافن باثنين هما: (كوجك، 1997، ص 113)

أولاً: الاعتماد المتبادل بإيجابية بين أفراد المجموعة: وهذا يتطلب تخصيص مكافأة تمنح على أسلوب العمل بين أفراد المجموعة، وعلى تعاونهم مع بعضهم البعض في التعلم، ولا تكون المكافأة على العمل الفردي داخل المجموعة.

ثانياً: المحاسبة الفردية: بمعنى أن تقدير العمل النهائي للمجموعة، يتم بناء على مدى جودة وإتقان أداء كل فرد في المجموعة، لما كلف به من عمل.

وقد حدد (جونسون وآخرون، 1995، ص 18)

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني بخمسة هي :

2-4-1 الاعتماد المتبادل الايجابي: يجب أن يشعر الطالب بأنهم يحتاجون بعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة، وبذلك يكون شعارهم "ننجو معاً أو نغرق معاً".

2-4-2 التفاعل المعزز وجها لوجه: يزيد الطلاب من تعلم بعضهم البعض من خلال تبادل الجهود التعليمية، حيث يشرحون، يناقشون، ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم.

2-4-3 المسؤولية الفردية: يقيم أداء كل طالب بشكل مستمر وتعطى النتائج للمجموعة والفرد .

2-4-4 المهارات الاجتماعية: لا تستطيع المجموعات العمل بفاعلية ما لم يكن لدى الطالب المهارات الاجتماعية اللازمة وكذلك القدرة على استخدامها، وتشمل المهارات الاجتماعية التعاونية: القيادة، اتخاذ القرارات، بناء الثقة، التواصل، ومهارات حل الخلافات.

2-4-5 معالجة عمل المجموعة: تحتاج المجموعة لتخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء .

و فيهم من يضيف ضمن عناصر التعلم التعاوني **المجموعات الصغيرة** ويعتبر في رأى الطالب حسب مراجعة أدبيات التعلم التعاوني، أن أفضل عدد تتكون منه المجموعة التعاونية من (3 إلى 6) أفراد فإذا انخفض عدد التلاميذ عن ثلاث تقل الفروق و يقوى عامل التشتت، رغم وجود تضارب للآراء في العدد المثالي كما بين ذلك (الجزار، 2000، ص11) أنه ليس هناك حجم محدد لمجموعة التعلم التعاوني، وأن حجم المجموعة متغيراً تصميماً مستقلاً، وهذا الحجم (العدد) هو باراً متر يتغير في ضوء السن والنضج ونوعية المتعلم، وطبيعة مهمة التعلم من التعيينات (Assignment) أو المشروعات، والجنس، ودرجة التفاعل والمشاركة المطلوبة، والظروف المكانية، ونوعية الأجهزة والمعدات المستخدمة، ونوع المواد والوسائط التعليمية المستخدمة، علاوة على الجوانب الثقافية والتكلفة المادية، وغيرها، ومع ذلك لا توجد وصفة محددة أو معادلة رياضية تجمع تلك العوامل وتعطينا الحجم المناسب للجماعة.

2-5 بنية نموذج التعلم التعاوني :

هناك ستة مراحل أساسية أو خطوات متضمنة ومتطلبية في درس التعلم التعاوني، حسب (جابر عبد الحميد جابر، 1999، ص82) يبدأ الدرس بمراجعة المعلم أهداف الدرس ويثير دافعية التلاميذ للتعلم، يلي ذلك عرض المعلومات، ثم ينقسم التلاميذ وينظموا في فرق للدرس، يلي ذلك خطوة قوامها أن يعمل التلاميذ معا لكي ينجزوا مهاماً مستقلة مع مساعدة المدرس لهم، وتضم المراحل الأخيرة لدرس التعلم التعاوني عرض النتائج النهائي لعمل الجماعة أو اختبار ما تعلمه التلاميذ وتقدير جهود الأفراد.

في حين يرى (عبيدات، وأبو السميد، 2009، ص121-122) تنفيذ الدرس التعاوني يمر بالخطوات التالية:

- ✓ اختيار موضوع الدرس.
- ✓ تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام.
- ✓ تشكيل المجموعات.
- ✓ توزيع المهام على التلاميذ.
- ✓ تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة.
- ✓ تعرض كل مجموعة أعمالها.
- ✓ يقيم المعلم أعمال المجموعات.

2-6 أمور تراعى في الدرس التعاوني:

2-6-1 حجم المجموعة: يمكن أن تتكون المجموعة من عضوين أو أكثر إلى ستة أو سبعة أعضاء مع مراعاة، أن المجموعة قليلة العدد يمكن أن تعمل بكفاءة أكثر، ولكن إذا كان حجم العمل كبيرا يمكن تشكيل مجموعات أكبر عددا، وينصح المربون أن تتكون المجموعة من (4-5) أعضاء.

2-6-2 تشكيل المجموعة: تتشكل المجموعة بحيث تتوفر فيها طالب من اهتمامات مختلفة وقدرات مختلفة أنهم سيمارسون أدوارا مختلفة.

2-6-3 يعطي المعلم كل التعليمات ويوزع المهام قبل أن ينصرف الطالب إلى مجموعاتهم.

2-6-4 يقوم المعلم ب:

- ✓ التجول بين المجموعات.
- ✓ يحافظ على وجود جو إيجابي، مثير للعمل، بعيد عن الصخب والفوضى.
- ✓ يحفز بعض الطالب على المشاركة عند الضرورة.

2-6-5 يمكن للمعلم أن ينظم مجموعات ثابتة تبقى لفترة طويلة على مدى فصل دراسي أو عام

2-6-6 ان التعليم التعاوني لا يعني أن يعمل الطلبة في مجموعات طوال الوقت، بل يمكن أن يعملوا في جزء من الحصة، أو في بعض الحصص، ويمارس استراتيجيات أخرى في حصص أخرى. (عبيدات، وأبو السميد، 2009، ص124)

2-7 دور المعلم في التعلم التعاوني:

لقد أجمل عمل المعلم المفدى (الديب، 2005، ص151) في التعلم التعاوني بعد أن عرفه فقال: هو إحدى استراتيجيات التعلم القائمة على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، تعمل معا في بيئة تعليمية مناسبة، بتعاون وتفاعل لتحقيق هدف محدد، تحت إشراف المعلم وتوجيهاته، عطاء ويقتصر دور المعلم في أثناء الدرس على تفقد المجموعات، وتقديم المساعدة عند الحاجة، وإعطاء التغذية الراجعة، وتقييم عملية التعلم، وتحفيز تحسن عمل المجموعة المتقدمة، لإيجاد جو من التنافس والإنجاز والتحصيل بين المجموعات.

ولقد فصلت (ناهدة الدليمي، 2012، ص68-73) عمل المعلم كما يلي:

2-7-1 اتخاذ القرارات: وتشمل ما يأتي:

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية.
- ✓ تقرير عدد أعضاء المجموعة.
- ✓ تعيين الطالب في مجموعات.
- ✓ ترتيب الوحدة التعليمية.
- ✓ التخطيط للمواد التعليمية.
- ✓ تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل .

2-7-2 إعداد الوحدات التعليمية: وتشمل

- ✓ شرح المهمة أو المهارة الحركية.
- ✓ بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي.
- ✓ بناء المسؤولية الفردية.
- ✓ بناء التعاون بين المجموعات.
- ✓ شرح محكات النجاح.
- ✓ تعليم المهارات التعاونية .

2-7-3 التفقد والتدخل: ويشمل

- ✓ ترتيب التفاعل وجها لوجه.
- ✓ تفقد سلوك المتعلمين .
- ✓ تقديم المساعدة لأداء المهمة أو المهارة الحركية.
- ✓ التدخل لتعليم المهارات التعاونية .

2-7-4 التقييم والمعالجة: وتشمل

- ✓ تقييم عملية التعلم الحركي للمتعلمين.
- ✓ معالجة عمل المجموعة.
- ✓ تقديم ملخصا للنشاط.

2-8 أدوار التلاميذ في التعلم التعاونية: يمكن للمعلم أن يحدد لكل تلميذ دوره، كما يمكن أن يتم هذا التحديد بالمناقشة مع أفراد المجموعة، ويمكن في الحالات المتقدمة ترك الأمر كله للتلاميذ، أما أدوار التلاميذ في المجموعة التعاونية فيمكن تلخيصها بما يلي :

2-8-1 القائد: يتولى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية، وطرح أي أسئلة توضيحية على المعلم، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة بالإضافة إلى مسؤوليته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة في أثناء العمل.

2-8-2 مسؤول المواد: ويتولى مسؤولية إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلى مكان عمل المجموعة، وهو المتعلم الوحيد المسموح له بالتجول داخل الصف.

2-8-3 المسجل: وهو الكاتب، ويتولى مسؤولية جمع المعلومات اللازمة وتسجيلها بطرق مناسبة على شكل رسوم بيانية، أو جداول، أو أشرطة تسجيل .

2-8-4 المقرر: يتولى مسؤولية تسجيل النتائج، ويقوم عمل مجموعته، وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات، وإعادة والأجهزة إلى، أماكنها المحددة .

2-8-5 مسؤول الصيانة: يتولى مسؤولية تنظيف المكان بعد انتهاء النشاط .

2-8-6 المعزز أو المشجع: يتأكد من مشاركة الجميع وتشجيعهم على العمل بعبارات تشجيع وتعزيز، ويحثهم على إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى، ويحترم الجميع، ويتجنب إحراجهم.

2-8-7 الميقاتي: يتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط. (شاهين، 2010، ص109).

2-9 فوائد التعلم التعاوني:

لقد أشارت العديد من الدراسات أن للاستخدام التعلم التعاوني في المواقف التعليمية فوائد كثيرة تمس المتعلمين من جميع النواحي (العقلية، والنفسية، والاجتماعية والأكاديمية).

2-9-1 الفوائد العقلية: وفي هذا المجال يرى الديب أن: التعلم التعاوني يؤدي إلى التحكم في عادات التفكير الناقد، والقدرة الإبداعية لدى التلاميذ، وتحسين القدرة على التفكير، كما أنه ينمي قدرة التلميذ على حل المشكلات بأسلوب علمي، كما يفيد أيضا في أن التفكير يكون مرنا، ويعود التلميذ على النقد القائم على الحجة والبرهان. (الدبيب، 2005، ص99).

ويضيف إبراهيم بأن: التعلم التعاوني يعمل على إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات والحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات، فهذه الحوارات والمناقشات تساعد على تنمية التفكير، وإذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين. (إبراهيم، 2010، ص288)

2-9-2 الفوائد النفسية: يرى الديب أن: من فوائد التعلم التعاوني النفسية أنه ينمي الإحساس بالثقة بالنفس لدى التلاميذ، وذلك من خلال العمل مع زملائه، وتأبيدهم لآرائه في المواقف المختلفة، ويحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بنفسه وذاته، وزيادة الثقة في نفسه، كما يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي، والذاتية وتقبل الاختلافات واكتساب الثقة بالنفس، ويطور إدراك الذات إيجابيا، وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم التعاوني وأيضا أنه ينمي شعور التلميذ بالانتماء إلى الجماعة، ويغري كذلك من اتجاهات التلميذ نحو قدرته الذاتية. (الدبيب، 2005، ص100).

ويضيف إبراهيم أن: التعلم التعاوني يعطي الحرية للمتعلمين داخل المجموعات للتعبير عن أفكارهم وإخضاعها لأفكار الآخرين خضوع نقد وتحليل في إطار من تبادل المعرفة والخبرات وكل هذا من شأنه أن ينمي استقلالية المتعلم وإحساسه بذاته، وتقديره لها. (إبراهيم، 2010، ص289).

2-9-3 الفوائد الأكاديمية: إن أهداف العملية التعليمية الأساسية هو تنمية قدرات المتعلم التحصيلية في مختلف المواد الدراسية، وتنمية مهاراته العقلية والعملية وكذلك الحركية بشتى الطرق حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن التعلم التعاوني هو أحد الأساليب التدريسية التي أثبتت فعاليتها في جوانب عملية التعلم المختلفة، لما لها من مزايا تعليمية ونفسية واجتماعية وهذا ما يؤكد "جونسن" بأن: للتعلم التعاوني أثرا كبيرا في ارتفاع معدلات التحصيل لدى التلاميذ وزيادة القدرة على التذكر، وتحسن قدرات التفكير عند المتعلمين وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم، وكذلك نمو علاقات إيجابية بين الطلبة وتنمية روح المحبة بينهم، وتحسن اتجاهاتهم نحو المنهج و التعلم و المدرسة، فضلا عن تأثير التلاميذ المتفوقين في تطوير زملائهم متدني المستوى، وجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة. (السليتي، 2006، ص58).

ومن خلال ما ذكره "جونسن" نجد أن للتعلم التعاوني فوائد كبيرة في تحسن بعض جوانب التعلم وحل المشكلات المتعلقة بها نذكر منها:

2-9-3-1 زيادة التحصيل: حيث يشير إبراهيم أن: التعلم التعاوني يعمل على زيادة قدرات المتعلم التحصيلية وكذلك مهاراته العقلية والعملية وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم التعاوني، وكذلك من خلال تبادل المعارف وتكاملها بين أفراد المجموعة. (إبراهيم، 2010، ص100).

2-9-3-2 تحسن الاتجاه نحو المواد التعليمية: حيث بين "جونسن" في دراساته أن: اتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية. (ياسر، 2007، ص 47)

ويؤكد ذلك الديب بقوله بأن: التعلم التعاوني يسهم في تنمية وتعديل اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية، وزيادة الإحساس بأهمية وقيمة المعلومات التي يتم تعلمها بالإضافة إلى جعله للمادة التعليمية جذابة ومشوقة ومثيرة للتعلم. (الديب، 2005، ص72)

2-9-3-3 زيادة الدافعية للتعلم: حيث يرى الديب أن: أسلوب التعلم التعاوني يعد أسلوبا مناسباً لتنمية الدافعية للتعلم، وتغذية الدافعية للتعلم التي تعتبر أساساً للتعلم على مختلف المستويات الجماعية أو الذاتية، وزيادة رضا المعلم والتلميذ، مما يعطي دافعية أقوى للتعلم. ويضيف كذلك أن: الدافعية للتعلم تكون مرتفعة في مجموعات التعلم التعاوني وذلك من خلال تدعيم الأقران، كما أن الأفراد يشجعون بعضهم بعضاً، ويكونون أكثر انشغالا واهتماما بواجباتهم وتزداد لديهم الرغبة في التعلم، والشعور بالثقة المتبادلة، والدافعية لإنجاز الأهداف المشتركة، والمثابرة في بذل الجهد وزيادة الشعور بالرضا عن الخبرة التعليمية. (الديب، 2005، ص78).

2-9-3-4 حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يرى الديب أن: التعلم التعاوني يعمل على حل مشكلة الفروق الفردية، ومن خلال الارتقاء بمستوى التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى المستوى التحصيلي المرغوب، حيث يتساوى أعضاء الجماعة في الموقف التعليمي، فكل إسهاماته التي يجب أن تحترم، ومن

ثم يختفي التنافس وتحيا لغة (نحن) وتتدثر لغة (أنا)، فالتلميذ يتعلم من زميله أكثر ما يتعلمه من المعلم. (الديب، 2005، ص79)

2-9-3-5 زيادة مصادر التغذية الراجعة: حيث يشير الديب إلى أن: التلميذ في التعلم التعاوني يتحمل عبء تعلمه وتعلم زملائه، وذلك من خلال تبادل المعلومات، وقد يعلم أحد الأفراد الآخرين معهم في الجماعة ويؤدي ذلك إلى أن يكون الفرد مقدما ومستقبلا للتغذية الراجعة من الآخرين. (الديب، 2005، ص80)

كما يضيف أحمد يوسف أن: التعلم التعاوني ينمي الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة، من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة والمناقشة بينهم والتأكد من الآراء الصحيحة وتوضيحها للآخرين، وتشجيع بعضهم البعض، والقيام بمراجعة المعلومات وذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري. (أحمد يوسف، 2011، ص506)

2-9-4 الفوائد الاجتماعية: يرى الديب أن: التعلم التعاوني يعمل على تكوين الصداقات بين المتعلمين وتجريب تقديرات الذات المعززة، وبناء تفاعل على مدى الحياة، ومهارات الاتصال، ويساعد على التعامل الإيجابي في إطار البيئة الاجتماعية، و التوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، وينمي كذلك قدرة التلميذ على الاتصال و التفاهم، كما ينمي قدرته على تقدير العمل الجماعي عن طريق المساهمة الايجابية مع باقي أعضاء الجماعة، و التخلي عن الأنانية، ويفيد أيضا في أنه يزيد الاتجاهات الجماعية كالتعاون، و العمل بروح الفريق و القدرة على تحمل المسؤولية، و تحمل القيادة، و المبادرة و المشاركة في اتخاذ القرار، وروح الانتماء ويساهم التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية، وتغيير المناخ الاجتماعي داخل قاعة الدراسة، وتصبح بيئة تعليمية سليمة يكون فيها التلميذ نشيطا ويجابيا ومتعاوننا مع الآخرين في العملية التعليمية، وبالمقابل فان تعلم التلاميذ مزيدا من المهارات الاجتماعية سيزيد من قوة وفاعلية التعلم التعاوني في قاعات الدراسة، وينقل التلاميذ تعلم التلاميذ مزيدا الى مستويات عليا من التفكير. (الديب، 2005، ص84 و101).

2-10 مميزات التعلم التعاوني:

يتميز التعلم التعاوني عن غيره من أنواع التعلم والتعليم كما ذكر (الحايك، 2017، ص134) بما يلي:

- ✓ يمكن تطبيق التعلم التعاوني في مختلف الدروس والمهارات الحركية.
- ✓ يتماشى هذا التعلم ومتطلبات المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي والمهارات الحركية.
- ✓ يساعد التلاميذ على تعلم مهارات حل المشكلات، ونقلها من الصف إلى حياته اليومية.
- ✓ يتناسب مع جميع المراحل العمرية، من الروضة إلى الجامعة.
- ✓ يساهم في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وبدرجة كبيرة.
- ✓ يتماشى هذا التعلم مع ميول واتجاهات التلاميذ بدرجة كبيرة.
- ✓ يكسب التلاميذ المهارات الاجتماعية والنفسية والعقلية والمهارية والانفعالية.

- ✓ يساعد التلاميذ على التخلص من الاتجاهات السلبية نحو التعلم.
- ✓ يساعد التلاميذ على التخلص من صفات الخجل والانطواء والعزلة.
- ✓ يعد هذا التعلم نوع من أنواع التعلم النشط والفعال.
- ✓ يكسب التلاميذ الصفات القيادية وتحمل المسؤولية.
- ✓ يكسب التلاميذ القيم والاتجاهات التربوية المطلوبة.
- ✓ يزيد من الدافعية للتعلم.

11-2 مراحل التعلم التعاوني: يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها، ووضع التكاليف والإرشادات، والوقت المخصص لتنفيذها.

المرحلة الثانية: مرحلة البلورة ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، اتخاذ القرار المشترك، والاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات وتحديد المسؤوليات الجماعية واللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة: الإنتاجية يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

المرحلة الرابعة: الإنهاء يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير، إذا كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام . (الديب، 2005، ص144)

12-2 طرائق التعلم التعاوني: يرى (شبر، 1995) أنه يطلق على عقد الثمانينات من القرن الماضي، اسم "عقد التعليم" فقد برزت خلال هذا العقد عدة أساليب للتعلم من أهمها التعلم التعاوني الذي اتخذ أنماطاً مختلفة.

ولقد تعددت وتتنوع الإستراتيجيات التي تستعمل التعلم التعاوني، نتيجة للتطور في المجال التعليمي والتربوي، وهناك استراتيجيات عامة يصلح استعمالها في مختلف العلوم، كما أن هناك استراتيجيات متخصصة ظهرت نتيجة لتلاقي جهود البحث في المجال التربوي والمجال التخصصي (الدليمي، 2012، ص73).

1-12-2 التعلم معا:

وقد عرف في كثير من الدراسات العربية باسم وقد " التعلم الجمعي"، كما أنه يطلق عليه أيضاً " دوائر التعلم"، صمم هذا النمط من قبل كل من ديفيد وروجر جونسون في عام 1975م.

وتعرفه (الدليمي، 2012، ص76-77) بقولها تعد هذه الإستراتيجية الأكثر شيوعاً والأكثر ملائمة لدرس التربية الرياضية، وخاصة في تعلم المهارات الحركية المختلفة، كما إنها تطور الاتجاه الاجتماعي بصورة أكبر، وتنمي الثقة بالنفس من خلال المناقشة المستمرة وتصحيح الأخطاء للمجموعة كلها، إذا تتكون المجموعة الواحدة من (2-6) متعلمين يعملون لتحقيق هدف أو مهمة معينة، إذ يقوم المدرس بعرض

المهارة المراد تعلمها وشرحها للمتعلمين ثم يساعد الواحد منهم الآخر إتقانها وإعطاء التغذية الراجعة لكل متعلم في المجموعة، على تعلم هذه المهارة ، مع تصحيح الأخطاء وتعطى المكافآت والتقويم للمجموعة ككل، إذ إن المتعلمين يتلقون المساعدة بعضهم من بعض وليس من المدرس مباشرة، ولا يوجد هناك أثر للفردية داخل المجموعة، أي أن أساس العمل هنا قائم على التعاون التام ضمن مجموعة صغيرة، في أثناء تنفيذ الجزء التطبيقي ومن ثم فإن هذه الإستراتيجية تخلو من المنافسة بين متعلمي المجموعة الواحدة، وتسير هذه الإستراتيجية على وفق الخطوات الآتية :

- ✓ تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.
 - ✓ تكلف كل مجموعة بتعلم مهارة واحدة يشترك فيها الجميع.
 - ✓ تقدم المكافأة والتعزيز للمجموعة بناء على عملها كجماعة، ويتوقف إعطاء المكافأة على كيفية العمل معا بصورة أفضل، وكيفية إنجاز وتحقيق هدف المجموعة.
 - ✓ يتقدم الجميع لاختبار نهائي فردي، وتعطى المجموعة على أساس التعزيز اللازم.
- وهذا النمط هو المستخدم في هذه الدراسة، نظرا لان الطالب رأى فيه تجسيدا حقيقيا للتعاون وإبرازا لروح الجماعة، وفعالا بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير، وتعد هذه الإستراتيجية الأكثر شيوعا والأكثر ملائمة لدرس التربية الرياضية، وان المتعلمين يتلقون مساعدة بعضهم من بعض وليس من المدرس مباشرة ولا يوجد هناك أثر للفردية داخل المجموعة، ومن ثم فإن هذه الإستراتيجية تخلو من المنافسة بين متعلمي المجموعة الواحدة، ولا يكون التعاون في هذا النمط بين أعضاء المجموعة ولكن بين المجموعات أيضاً (الشخبي، 1991، ص164) أن هذا النمط " يمكن، استخدامه في جميع المواد الدراسية" .
- وقد حققت هذه الطريقة نتائج جيدة، حيث استخدمت الأسلوب التنافسي والفردي والتعاوني. (أبو حرب، واخرون، 2004، ص112)

2-12-2 تقسيم المتعلمين إلى فرق بحسب مستوى الأداء الحركي:

تقوم هذه الإستراتيجية على مبدأ التعاون التلاميذ، ذوي الأداء الحركي المتدني والمتوسط مع زملائهم ذوي الأداء المرتفع، لتحقيق هدف واحد أو مهمة واحدة من مهام التعلم الحركي، بحيث يصل الجميع لمستوى إتقان متقارب، وتسير هذه الإستراتيجية على وفق الخطوات الآتية :

- ✓ تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تتألف من (4-5) متعلمين، متفاوتي في القدرة على الأداء الحركي.
- ✓ عرض الوحدة التعليمية من قبل المدرس أسبوعيا باستعمال المحاضرة أو المناقشة .
- ✓ توزع أوراق عمل وثيقة بالمهارة، وينبه عليهم بأنهم لن ينتهوا من تعلم المهارة، إلا إذا فهم الجميع المهمة الموكلة إليهم تماما.
- ✓ تقديم الاختيارات ورصد الدرجات، بأن يحصل المتعلم على نقاط إضافية بحسب درجة إسهامه في المجموعة حتى يصل للحد الأقصى للنقاط وهو عشر درجات .

✓ تعلن نتيجة الاختبارات أسبوعياً، ويحصل على أفضل تعزيز الفريق الحاصل على أكثر النقاط . (الدليمي، 2012، ص74).

2-12-3 فرق الألعاب التعاونية:

وهي إستراتيجية تقوم على المنافسة بين أعضاء الفريق التعاونية، في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى، الذين يماثلونهم في الدرجة وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم، وهي تقوم على خطوات الإستراتيجية السابقة نفسها، ولكن بدل من حساب درجة إسهام كل في مجموعته، تجري المنافسات بين الأفراد في المجموعات المختلفة والمتشابهين في القدرات من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط لفريقهم. (الدليمي، 2012، ص75).

2-12-4 الترقيم الجماعي:

يقسم المعلم الطالب إلى مجموعات ويعطي رقماً لكل طالب في المجموعة، ثم يقوم بشرح المفهوم الأكاديمي بالاستعانة بالسبورة وأوراق عمل معدة سلفاً، ثم يطرح المعلم سؤال ويطلب من الطلبة أن يناقشوا السؤال معاً في كل مجموعة، حتى يتأكدوا من أن كل عضو في المجموعة يعرف الإجابة ويختار المعلم رقماً محدداً، وعلى كل من يحمل الرقم في كل مجموعة أن يقدم الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته، ونلاحظ أن هذه الطريقة تحقق عملية التفاعل الاجتماعي أكثر من الطريقة التقليدية، وهذا التفاعل يكون إيجابياً، لأن الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة منخفضي التحصيل، سيشاركون بشكل فعال لأنهم من الممكن أن يسألوا من قبل المعلم (أبو حرب، وآخرون، 2004، ص123).

2-12-5 التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة جيجسو (Jigsaw)

صمم هذا النمط أرنسون وآخرون في عام 1978، "من أجل إيجاد اعتماد متبادل عال بين الطلاب عن طريق تقسيم مهام التعلم بينهم" (الجبري، والديب، 1998، ص93) وهي إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني، التي تعتمد على تجزئة الموضوع إلى أجزاء يقوم كل تلميذ بأداء جزء منها وخطواتها كما يلي:

- ✓ تحديد موضوع الدرس.
- ✓ يقسم المعلم الطالب إلى فرق أساسية غير متجانسة تتكون من (5-6) أعضاء.
- ✓ كما يقسم الموضوع الذي ستتم دراسته إلى أقسام فرعية، بناء على عدد الأعضاء في الفريق الواحد.
- ✓ يقوم كل فرد من أفراد الفريق بدراسة الجزء المحدد له.
- ✓ يتلقى الأعضاء الذين تشابهت مهامهم، من جميع الفرق في مجموعة واحدة هي مجموعة الخبرات لدراسة الجزء المخصص لهم.
- ✓ ثم يعود كل طالب إلى مجموعته، لتعليمهم الجزء الذي أتقنه وليتعلم منهم ما تعلموه.
- ✓ إعطاء الدرجات الفردية والجماعية لأعضاء كل فريق. (السيد، 2009، ص56)

خلاصة:

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل الى مفهوم الاستراتيجية التعليمية بشكل اكثر تفصيلا من خلال التطرق الى مفهومها ومكوناتها وبما أن التعلم التعاوني يمثل احدى الاستراتيجيات الحديثة لذلك تطرقنا الى الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات التعلم التعاوني وقد اتضح لنا من خلال العرض السابق المفاهيم المتنوعة لمفاهيم التعلم التعاوني وعناصره الخمسة الأساسية التي بدونها لا يمكن تحقيق الهدف الجوهرى له ويظهر التعلم التعاوني على انه في صورة استراتيجيات متعددة قابلة للتطبيق ورغم تعددها وتنوعها الا انها لا تغير المبادئ الأساسية له، كما يتطلب من المعلم دورا يختلف عن دوره في طرق التعلم التقليدية ويأخذ المتعلم مكانة في ظل التدريس باستراتيجيات التعلم التعاوني كونه المحور الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، غير ان هذا لا يعني اغفال دور المعلم أي ان نجاح هذه الاستراتيجية يقوم على تكامل دور المعلم والمتعلم معا ويمكن التماس الاثار الإيجابية لاستراتيجيات التعلم التعاوني من خلال فوائدها وخصائصها كاستراتيجية صالحة وناجحة للتطبيق في حصص التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز الرياضي

تمهيد:

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية الذي بقدرته معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما، كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية واثارة لاهتمام الناس جميعا، فهو يهم الأب ويهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستغلها في تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي الدوافع لدى الفرد.

وتلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى، إلى المكان المخصص للتعلم أو التدريب و لكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم والتدريب، فلا شك أن الفائدة من التعلم والتدريب ستكون محدودة، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم والممارسة الرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع والرغبة في التعلم والممارسة الرياضية و لذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع.

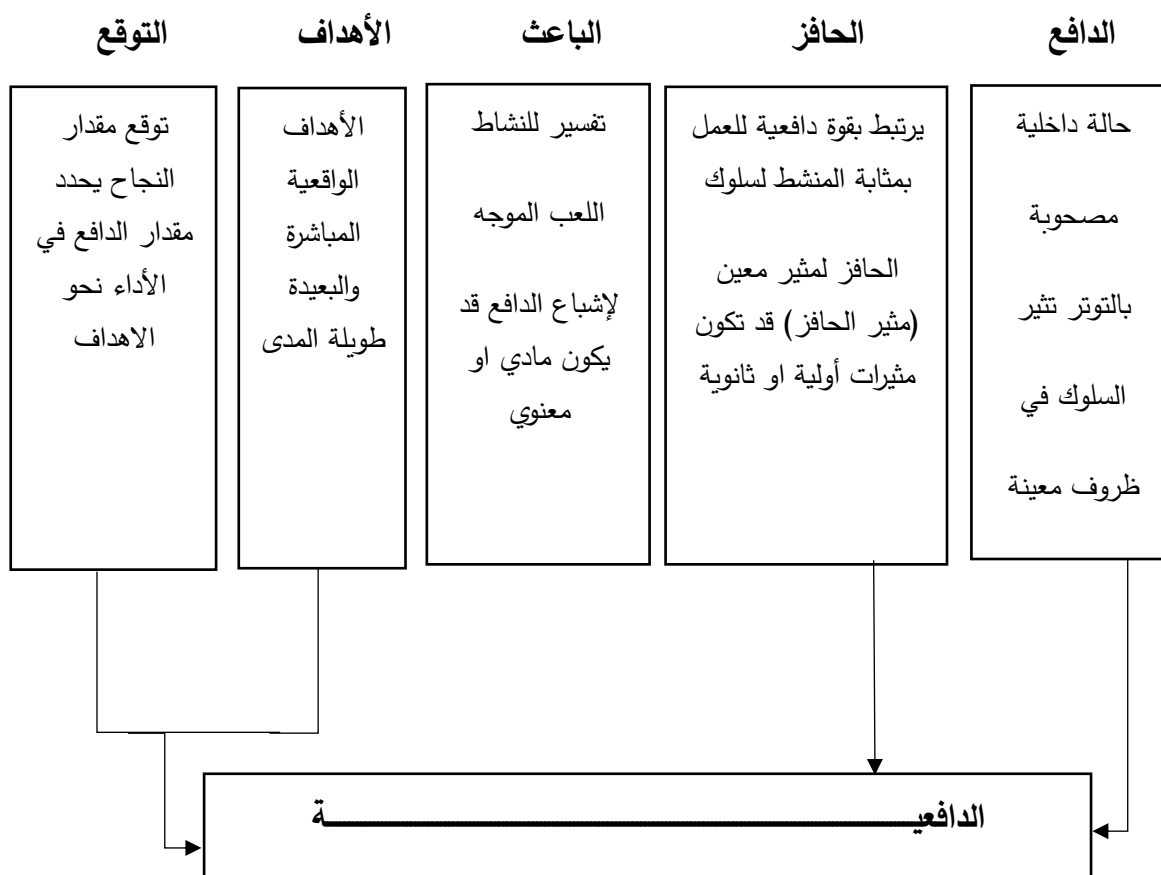
مدخل عام للدافعية :

3-1 تعريف الدافعية:

الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى. (صالح محمد علي، 2005، ص 22).

وتعرف حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين (يوسف، 1992، ص 36).

وحتى يتسنى لنا فهم هذا المصطلح يجدر بنا الإشارة إلى العناصر المتمثلة في الشكل:



الشكل رقم (01): يمثل عناصر الدافعية.

3-1-1 خصائص الدافعية:

تتميز الدافعية بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي :

الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب. قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع والدافع الاجتماعي.

قد يكون الدافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب
الدافع قوة محرّكة موجهة في آن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ول الدافع عن بلوغ هدفه
ظل الفرد في حالة من التوتر .

القابلية لتغيير مسار الهدف فالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار
آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف. (بلبول، 2009، ص 100).

3-1-2 وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بأربع وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي:

3-1-2-1 استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط
للدافعية أي الاستثارة هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من
الاستثارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق والتركيز .

3-1-2-2 توجيه السلوك:

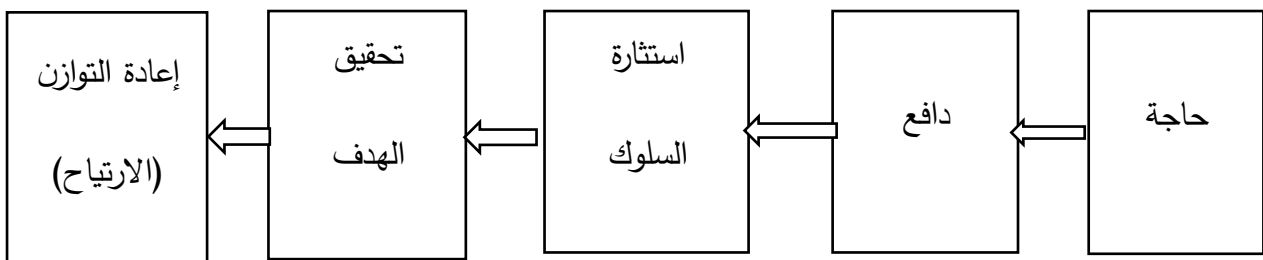
إن الدوافع عوامل منظمة وموجهة، فهي توجه السلوك نحو غرض معين تحقق له رغبات معينة

3-1-2-3 تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة
وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف والشعور بالفرد بالرضي، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر نجد
حاجته للطعام تكون كبيرة، لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على
الطعام.

3-1-2-4 إعادة التوازن المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف:

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يُزيل
التوتر ويعيد التوازن والشكل التخطيطي التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه. (مصطفى
وأمانة، 1998، ص60).



الشكل رقم (2): يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه

3-1-3 وظائف الدافعية المرتبطة بالأستاذ

3-1-3-1 الوظيفة التنشيطية: التنشيط في التربية يعن مستوى الانتباه أو اليقظة العامة عند التلميذ مثل: أن يقدم الأستاذ الحصة بطريقة محببة ملفتة للنظر يعمل على جلب الانتباه وبالتالي إشراك التلميذ في عملية التعلم.

3-1-3-2 الوظيفة التوقعية: مثل: أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع التلميذ القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما أو حذف تلك التوقعات والتي تؤدي إلى إعادة الأهداف الموجودة. (حسين أبو رياش وآخرون، 2005، ص42).

3-1-3-3 الوظيفة الحافزية: وهو أن يقوم المعلم بتقديم مكافئة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جيد أكبر من جانب التلميذ وهذا يعبر ببساطة أوصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار المدح المنطوق أو المكتوب الدرجات المستخدمة كحوافز التشجيع، التعاون، والمنافسة.

3-1-3-4 الوظيفة التأديبية: تتمثل في ضبط المعلم لسلوك التلميذ الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة.

3-1-4 نظريات الدافعية:

3-1-4-1 نظرية التحليل النفسي: وهي بريادة سيغموند فرويد، التي انصب اهتمامها حول فهم السلوك الشاذ، حيث تتضمن النظرية مفهومين دافعيين هما: الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة ويشير مذهب الاتزان إلى عودة الجسم إلى حالته الطبيعية ويؤكد مذهب المتعة على أن السعادة وتجنب الحزن هدفان رئيسين لأي نشاط.

3-1-4-2 نظريات الحافز (الباعث): "كلارك" من رواد هذه النظرية والتي تقوم على عندما تستثار الحالة الداخلية للحافز، يصبح الفرد مدفوعا للقيام بالسلوك الذي يقوده إلى تحقيق الهدف الذي يعمل على تخفيض شدة الحافز وأوضح كلارك نظريته بالشكل التالي:

حاجة المثير الدافعي ← الحاجة ← الحافز ← السلوك ← اختزال الحاجة
حرمان - جوع ← الطعام ← متغير وسط ← الاستجابة ← الاشباع

3-1-4-3 النظرية الإنسانية في الدوافع: أكد "سكينر" على عنصرين رئيسين يتحكمان في التعلم هم البيئة والوسيلة وركز على مكافئة الاستجابة لتقويها بذاتها ومدى زيادة احتمال حدوثها في المستقبل، فقد اعتقد "سكينر" بأنه إذا أمكن السيطرة عم البيئة أمكنه التنبؤ بالإجابة.

3-1-4-4 نظريات الحاجات والدوافع: يتميز السلوك الإنساني على الحيواني بأنه متعدد الجوانب إلا أن هناك مجموعة حاجات عامة لدى جميع الأفراد وقد صنف "كرو نباخ" الحاجات تصنيفا "حماسيا" وهو

الحاجة إلى الحب الحاجة إلى الاستقرار الذاتي الحاجة إل تقدير واحترام الذات وهذه الحاجات هي على الأكثر ارتباطا بالتحكم لأنها مصادر للدافعية الإيجابية.

3-1-4-5 النظرية الارتباطية: تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثير والاستجابة، وقد كان ثورنديك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبيا، حيث تبدأ هذه النظرية من المسلم الرئيسي أي لا استجابة بدون مثير، وبأن التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباطه سوف تظهر هي الأخرى.

3-1-4-6 النظرية المعرفية: ترى النظرية المعرفية على أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادته الحرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنسبة والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد، يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي مغايرة في ذاته وليس كوسيلة، كظاهرة حب الاستطلاع.

3-1-4-7 نظرية التعلم الاجتماعي: يشير فيدي 1989" إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابة معينة يؤدي إلى تفهما لأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، ومن ثمة الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما أن أصحاب هذه النظرية يرجعون أصول الدافعية إلى العمليات الاجتماعية وحدها.

وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان.

3-1-4-8 الدافعية للتعلم: عند سؤال مدرس مجرب عن اهتمامه الأكبر فيما يتعلق بتعلم تلاميذه، فإنه سوف يجيب بأن الاهتمام الأكبر هو كيف يجعل تلاميذه يندمجون في التعلم، وكيف يحتفظ باهتمامه وفي كلمة موجزة انه يقصد الدافعية، أي إن الدافعية هي ما يجعلنا نواصل اندماج التلميذ في عملية التعلم. (بن عبد السلام، 2005، ص101).

3-2 دافعية الإنجاز :

3-2-1 مفهوم دافعية الإنجاز:

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز ونخص بالذكر منها ما يلي:

-أشار جون هول لدافعية الإنجاز بأنها تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.

(محمد حسن، 2002، ص 151)

-ويشير إليها "محمود عبد القادر" على أنها تكوين فرضي يتضمن الشعور أو الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معايير الامتياز وهي محصلة ثلاثة عوامل هي الطموح العام، المثابرة على بذل الجهد، التحمل من أجل الوصول هدف، بجانب بعض المتغيرات الأخرى التي تختلف تبعا للسن والمستوى التعليمي. (منى، 1999، ص13).

-وكما عرفها فاروق عبد الفتاح على أنها الرغبة المستمرة للسعي إلى إنجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على المعوقات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء (مصطفى و أمينة، 1998 ، ص24)

أما بعض من التعاريف الأخرى فقد تناولت مفهوم الدافعية للإنجاز من خلال وجهة النظر للمفاهيم النفسية، حيث ترى هذه المجموعة أن الدافع للإنجاز تكوين افتراضي يتمثل في مظاهر الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معيار الامتياز وهو محصلة ثلاث عوامل: الطموح العام، المثابر على بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف.

وبالتالي فإن هذه التعاريف تتناول دافع الإنجاز من خلال وجهة النظر النفسية بوصفها تكوينات افتراضية لا تدرك مباشرة بل يستدل عليها من آثارها ونتائجها (ناصر الدين، 2007)

وكما يمكن أن يقدم الباحث مجموعة من الخصائص الشخصية الهامة للرياضي الذي يتسم بدافعية إنجاز عالية على النحو التالي:

- ✓ الرغبة في التفوق والامتياز.
 - ✓ الميل للاشتراك في المنافسات حيث يتميزون بالأداء المرتفع.
 - ✓ المثابرة على بذل الجهد.
 - ✓ الطموح وأداء المهام التي تتطلب بعض المخاطرة.
 - ✓ الثقة بالنفس والدافعية الداخلية.
 - ✓ الاستقلالية والاستحسان الاجتماعي.
- الالتزام بالمهام والواجبات التي يكلف بها والالتزام نحو أستاذ التربية البدنية والزملاء والقوانين .
- 3-2-2 أنواع دافعية الإنجاز:**

نميز نوعين من الدوافع والمتمثلة في الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

3-2-2-1 الدوافع الذاتية:

يقصد بها الدافعية العميقة الداخلية لدى الفرد وتمثل الجهة لجماذ الدافعية وهي شخصية شعورية وتتعلق بما الذي يحركني وبالرغبة الحالية التي يحسها الفرد وتعتبر أحد أنماط الدافعية حيث يكمل الفرد عمل ما أو يتبنى سلوك معين من أجل التوافق الشخصي لأجل الرغبة التي يمتلكها . (حريم، 2002، ص 103)

3-2-2-3 الدوافع الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح. (عبد اللطيف، 2000، ص95).

3-3 أهمية دافعية الانجاز والمنافسة:

يتميز سلوك الإنجاز بثلاثة جوانب هي :

3-3-1 اختيار السلوك:

اختيار التلميذ لنوع معين من النشاط الرياضي الذي يمارسه أو اختيار المدرس (الأستاذ المدرب) الذي يفضل أن يمارس معه النشاط أو الانضمام لفريق رياضي دون فريق آخر وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية. (أسامة كامل وإبراهيم عبد ربه، 1999، ص 138).

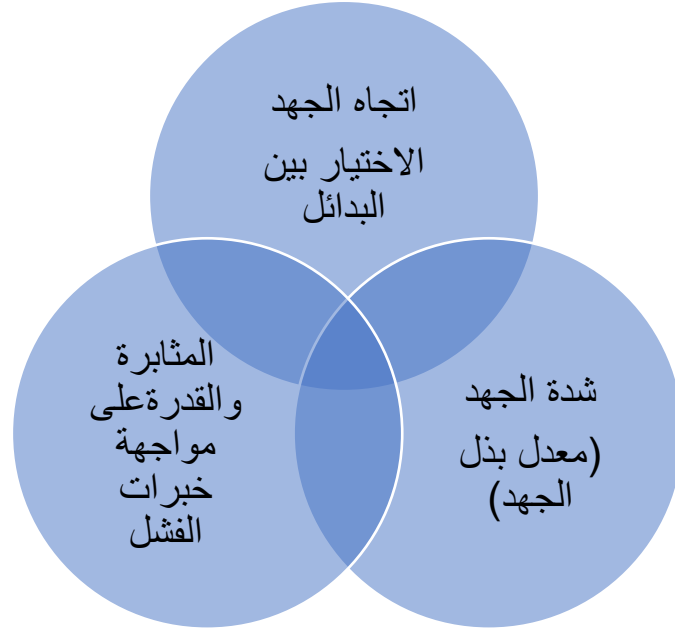
3-3-2 شدة السلوك:

يقصد بشدة السلوك مستوى ودرجة تنشيط السلوك ويعني قدرة اللاعب على الاستمرار في بذل الجهد ومزاولة التدريب الذي يتميز بشدة عالية وحجم مرتفع. (محمد حسن، 2002، ص 253).

3-3-3 المثابرة على السلوك:

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من رد، وتعتبر أحد أنماط الدافعية حيث ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (أسامة كامل، 1990، ص 47)

والشكل التالي يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلميذ:



الشكل رقم (3): يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتعلم

3-4 مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي: تعبر عن العلاقة بين:

- مفهوم القدرة.
- صعوبة الواجب .
- الجهد المبذول.

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للإنجاز يشملان مفهومين مختلفين هما:

- هدف الاتجاه نحو الأداء.
- هدف الاتجاه نحو الذات.

من خلال ما تم التكلّم عنه عن دافعية الإنجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

3-5 الدافعية في الميدان الرياضي:

3-5-1 علاقة الدافعية بالميدان الرياضي: إن القضية الأساسية التي تشغل ذهن أي مدرب هي "كيف أرفع أداء وسلوك اللاعبين؟" وربما يكون هدف المدرب هو الارتقاء بسلوكهم كما في المثال الآتي "الوصول إلى مستوى لياقة بدنية معينة عن طريق الجري لأميال أكثر، أو تصويب الضربات الحرة بدقة أكثر"، ويرى علماء النفس الدافعية ذات البعدين: الشدة والوجيه ويقصد بالشدة في المجال الرياضي تنشيط الرد وجعله يفيض بحيوية لتحقيق هدف معين، أما التوجيه فيتعلق باختيار الهدف. (مصطفى حسن، أمينة ابراهيم، 1998، ص16)

3-5-2 الدافعية الباطنية:(الداخلية): عبارة عن قوة خاصة تتبع من الأعماق الداخلية للاعبين التي تدفعهم ليصبحوا أكفاء عند تأدية الواجب للوصول إلى الفوز ويرى " ريمون توماس" أن الدافعية الداخلية ترتبط بالنشاط ذاته إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ومثال ذلك اللاعب الذي يستمتع بحصة التدريب، ويعتبر غيابة عن التدريب بمثابة فقدانه لشيء ما. (اسامة كامل،1990، ص 39).

3-5-3 الدافعية الخارجية (الظاهرة): تشير إلى تقرير لمصيره والسلوك يستثار فقط عن طريق مثيرات خارجية مثل المكافآت ويتم ذلك عن طريق تدعيم سواء سلبي أو ايجابي، وقد يكون مادي مثل جوائز أو معنوي مثلاً لتشجيع، المدح. (صدقي نور الدين،2004، ص 109)

3-5-4 دوافع ممارسة النشئ الرياضي: يهتم الباحثون بتحميل دوافع ممارسة النشء للرياضة، باعتبار أن معرفة أسباب الممارسة والاستجابة لما في البرنامج الرياضي وهي أساس تنمية وتطوير الدافعية، ويمكن تلخيص دوافع النشء الرياضي في دافعين أساسيين وهما: الحصول على المتعة والشعور بقيمة الذات. (اسامة كامل،1990، ص 101).

3-6 نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

3-6-1 نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة: ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من الرياضة:

3-6-1-1 التفسير المعرفي للأهداف المنجزة: ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها.

3-6-1-2 نظرية دافعية الكفاية: ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية.

3-6-1-3 النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر: ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة افتقاده القدرة على التوتر الناتج عن المنافسة. (أسامة كامل،1997، ص 27)

3-6-2 نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة: ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفيه، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية، ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة: الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز أما الأسباب البدنية، فيأتي في مقدمتها: تعلم مهارات وقوانين اللعب أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة، مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات. (أسامة كامل، 1997، ص 27)

3-7 الأسس التي تقوم عليها الدوافع

3-7-1 مبدأ الطاقة والنشاط: تؤدي الدافعية إلى القيام بحركات جسمانية وذلك بمد عضلات الجسم بالطاقة، وتفرغ شحنة هذا النشاط بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية أو من داخل الكائن الحي فنقلص عضلات المعدة أثناء الجوع استثارة داخلية.

3-7-2 مبدأ الغرضية: تؤدي الدوافع إلى توجيه السلوك نحو غرض وأهداف فالكائن الحي يسع دائما للحصول على الطعام والماء والشريك الجنسي والمال والمركز والصيت وما إلى ذلك.

3-7-3 مبدأ التوازن: ويقصد به أن الكائن الحي لديه الاستعداد لأن يحتفظ بحالة عضوية ثابتة متوازنة، فإذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته، فحرارة الجسم العادية ثابتة في الجسم السليم عند درجة 37 درجة مئوية، ويحتفظ الجسم بدرجة حرارته حول هذا المعدل مهما اختلفت حرارة الجو من أعلى درجات الحرارة إلى أدنى درجات البرودة، وعملية حفظ التوازن الفيزيولوجي هذا تتم آليا وينظمها جسم الإنسان.

3-7-4 مبدأ الحتمية الديناميكية: ومعنى هذا أن كل سلوك له أسبابه، وهذه الأسباب توجد في الدوافع ومن هذه الدوافع ما هو فيزيولوجي في أصله كالحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الماء ومنها ما هو مكتسب متعلم، والدوافع المكتسبة وإن كانت أصلا تقوم على دوافع فيزيولوجية إلا أنها استقلت عنها وأصبحت لها قوا الدافعية الخاصة بها، كما أن من الدوافع ما هو شعوري وما هو لا الشعوري (سعد جلال، 1963، ص227).

3-8 وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

- وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:
- ماذا تقرر أن تفعل؟ اختيار نوع الرياضة.
- ما مقدار تكرار العمل؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.
- كيفية إجادة العمل؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان إختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شك، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة)، حيث لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة (أسامة كامل، 1990، ص25).

3-9 طرق تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي:

بالرغم من تعدد دوافع الممارسة الرياضية للتلاميذ إلا أنها جميعا تحت فئتين رئيسيتين هما:

حاجة التلاميذ إلى الشعور بالاستمتاع.

حاجة التلاميذ إلى الشعور بالقيمة والتقدير .

ويقصد بحاجة التلميذ بالاستمتاع أن لكل فرد مستوى معين من الحاجة إلى الإثارة والاستمتاع، وعندما تكون هذه الإثارة تحت هذا المستوى فإن الفرد يشعر بالضيق أما عندما تكون الإثارة أكبر من المستوى المفروض فإنها تصاحب بانفعالات سلبية مثل الخوف والقلق .

وينظر إلى حالة الإثارة المثلى أنها الحالة التي يحدث فيها الاندماج التام للتلميذ في ممارسته للنشاط الرياضي بحيث يشعر بالانفعالات الإيجابية كالسعادة والإثارة والمتعة ويتعد عن الانفعالات السلبية والقلق.....الخ.

أما حاجة التلميذ إلى الشعور بالقيمة والتقدير فيقصد بها أن التلميذ مثله مثل أي فرد آخر بحاجة إلى الشعور بكفاءة وأن يحقق النجاح وأن يشعر بأنه شخص ذو قيمة وفي مجال ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تتعدد مواقف المنافسة فإن التلميذ يفسر المكسب بمعنى النجاح والخسارة بمعنى الفشل.

وعلى ضوء ذلك عندما ينجح التلميذ في تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه بين زملائه التلاميذ (في الدرس أو تدريب الفرق الرياضية المدرسية) فإن ذلك يدعم لديه الشعور بالقيمة والكفاءة ويجد في الممارسة الرياضية فرصة لإشباع الحاجة إلى الشعور بالقيمة ومن ثم يزيد إقباله على ممارسة النشاط الرياضي وفي المقابل عندما لا يستطيع تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه فإن ذلك يدعم لديه الشعور بعدم القيمة وأنه فاشل ويلوم نفسه وعندما تتكرر خبرات الفشل في الدرس أو أثناء التدريب في الفرق الرياضية المدرسية فإنه يحاول تجنب تكرار خبرات الفشل (أي ممارسة النشاط الرياضي) مادام أنها تمثل له خبرة سلبية لها تأثير سلبي على تقديره وقيمه لذاته. (أسامة كامل وإبراهيم عبد ربه، 1999، ص149)

3-10 دور مدرس التربية البدنية والرياضية في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع ومن بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

3-10-1 يجب أن تتحدى واجبات الأداء قدرات التلميذ:

عندما يقدم المدرس واجبات يهدف من ورائها إلى تعلم المهارات الحركية أو تطوير القدرات البدنية فإنه يجب عليه أن يأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه الواجبات بدرجة صعوبة تتحدى قدرات التلميذ مما يثير عنده الدافعية نحو تحقيق الهدف ويتجنب قدر الإمكان إعطاء الواجبات التي تكون درجة صعوبتها أكبر بكثير من قدرات التلميذ وذلك لما لها من آثار سلبية تظهر على شكل تراكم خبرات الفشل.

3-10-2 المشاركة الإيجابية للتلميذ في النشاط الرياضي:

تعتبر المشاركة الإيجابية للتلميذ في النشاط الرياضي أحد أهم مصادر الاستمتاع وتفرغ الانفعالات السلبية لذلك فإن مدرس التربية البدنية والرياضية عندما يريد التخطيط للدرس يجب عليه أن يراعي نقطتين أساسيتين هما :

-كمية النشاط المراد القيام به مع التلميذ وهنا يجب أن تتناسب هذه الكمية مع القدرات البدنية للتلميذ.

-استثمار وقت الحصة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الفعالة للتلميذ .

3-10-3 توعية التلاميذ لفائدة النشاط البدني الرياضي:

مما لا شك فيه أن التوعية المستمرة للتلاميذ بفائدة الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تنمية الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، وتتم هذه التوعية عن طريق نشر الثقافة الرياضية من خلال إبراز فوائد الرياضة على الصحة الجسمية والعقلية وكذلك مساهمتها في تنمية الشخصية وتحقيق الذات.

3-10-4 الإعداد الجيد للوسط الذي يمارس فيه التلميذ النشاط الرياضي:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب - فناء المدرسة - الصالات إن وجدت..... الخ) يمثل أحد المصادر الإيجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية، ومن أمثلة الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها التلميذ النشاط البدني ما يلي:

- ✓ التخطيط الواضح للملعب أو مكان الدرس.
- ✓ توفير الأدوات المناسبة لنجاح الدرس والتي تناسب التلميذ.
- ✓ سلامة الأدوات وتعدد ألوانها قدر الإمكان.
- ✓ تنظيم وضع الأجهزة والأدوات داخل الملعب أو الفناء أو الصالة.
- ✓ خلو مكان الممارسة من العوائق الحديدية أو البروزات الإسمنتية أو أي عوائق أخرى.
- ✓ بعد أماكن الممارسة - بقدر الإمكان - عن الأعمدة الخرسانية أو أعمدة الإنارة وبعيدا عن مصادر الكهرباء الضارة.
- ✓ الإضاءة الجيدة لمكان الممارسة داخل المدرسة.
- ✓ نظافة المكان وخلوه من الحصى.
- ✓ مكان الممارسة متجدد الهواء وصحي.
- ✓ أن يكون خط نهاية المسابقات وخاصة العدو بعيدا 5متر على الأقل عن أي عائق مع أهمية الاستعانة بمرتبة الإسفنج سمك متر تقريبا للاصطدام بها.

هذا ويجب أن تتاح للتلميذ فرصة التكيف مع بيئة الممارسة (داخل أو خارج المدرسة) حيث أن ذلك يكسب التلميذ المزيد من الثقة ويقلل من مصادر القلق والتوتر ويوفر له خبرة الاستمتاع، هذا ويمكن للمربي الرياضي أن يبتكر ويحسن ويزيد من الإعداد الجيد لبيئة الممارسة لتحقيق المزيد من الاستمتاع لكل تلميذ

عند ممارسته للنشاط الرياضي المدرسي وعليه أن يوفر كل الأمان والبعد عن الإصابات المتوقعة وسلامة التلاميذ.

3-10-5 أن يكون الأستاذ قدوة في إظهار الاستمتاع:

القدوة الحسنة أحد مصادر تنمية الدافعية للتلميذ نحو أداء الأنشطة البدنية والرياضية حيث أن التلاميذ ينظرون إلى مدرس التربية البدنية والرياضية على أنه القدوة وأحد أهم مصادر الاستمتاع مما يستوجب على المدرس أن تتوفر فيه الشروط التالية:

يكون ذا مظهر جيد.

أن يظهر الاهتمام بالدرس.

أن يظهر قيم خلقية عالية أمام التلام - أن يشارك التلاميذ في ممارستهم لأنشطتهم الرياضية دون أن يكون مصدر خطورة أو مصدر للإصابة.

أن يظهر الابتسامة والمرح طوال فترات الحصة.

3-10-6 تجنب استعمال النشاط البدني كنوع من أنواع العقاب:

الأصل أن يكون النشاط البدني بكل أنواعه مصدر للمتعة والإثارة، أما أن يستخدم النشاط البدني الرياضي كمصدر للعقاب - كأن يجبر التلميذ المتأخر بالجري حول الملعب أو أداء تمرينات بدنية معينة - فذلك غير مقبول كون أنه يكسب هؤلاء التلاميذ نظرة سلبية حول ممارسة النشاط البدني الرياضي ويسهم بدرجة كبيرة في تدني الدافعية لديهم من أجل إعطاء تعليمات معينة. (أسامة كامل وإبراهيم عبد ربه، 1999، ص147-148)

خلاصة:

في الحقيقة موضوع الدافعية موضوع هام وحساس إذ يتصل بالدرجة الأولى بدراسة دوافع السلوك البشري من جهة ومن جهة أخرى كيفية استخدام العاملين في قطاع التربية والتعليم لهذا الموضوع الهام. ومن خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين لنا هناك العديد من النظريات والدراسات التي تناولت موضوع الدوافع بشكل عام لكن يبقى الإحاطة بموضوع الدافعية من جميع الجوانب قاصرا على الدراسات النفسية والسلوكية وهذا بالرغم من الانتفاة الطيبة لأصحاب الفكر التربوي في دراسة موضوع الدافعية في الآونة الأخيرة، وما يمكن أن نميزه في هذا الصدد أهمية الدافعية في التربية البدنية والرياضية، باعتبار إثارة الدافعية لدى التلميذ يعتبر عامل فعال ومهما في نجاحه وتفوقه في المجال الرياضي أو الدراسي ، وتطوير قدراته البدنية والعقلية بأقصى حد ممكن.

الفصل الرابع

حصة التربية البدنية والمراهقة

تمهيد:

اهتم الإنسان ومنذ القديم بجسمه وصحته كما تعرف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكال متعددة كلعب التمرينات البدنية والتدريب البدني الرياضي، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية لها نفع على النواحي النفسية الاجتماعية العقلية المعرفية الحركية المهارية الجمالية والفنية، وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا متكاملًا وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية و الرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى التربوي وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل.

1-4 حصة التربية البدنية والرياضية:

1-1-4 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج التربوي، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس ولكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني). (أمين أنور خولي وجمال الدين الشافعي، 2000، ص44).

تتكون الوحدة التعليمية من عدد من الحصص البدنية والرياضية، فإذا استطاع الأستاذ إعداد الحصة بطريقة فعالة وناجحة، وتحقيق أهدافه التعليمية، يستطيع تحقيق الأهداف العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، إذ يعتبره احمد صالح السمراي بأنه الوحدة الصغيرة من البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها التلميذ، وإن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر، فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج للتربية البدنية والرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الهدف من البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس، كما تراعي أيضا حاجات وميول التلاميذ.

وفي نفس السياق يقول حسان الصادق وسامي الصفار انه " أساس كل منهاج يجب أن يراعي في حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم " (غسان الصادق وآخرون، 2000)، أن مراعاة حاجات التلاميذ ومعرفة دوافعهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية يساهم في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية .

1-1-4-2 محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على ثلاثة أقسام:

1-1-4-2-1 القسم التمهيدي:

يتمثل في إعداد التلاميذ نفسيا لتقسي ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة، والجزء التحضيري يضمن بداية منظمة للدرس، ويحدد نجاح المدرس، والحالة النفسية والبدنية للتلاميذ، ومن أهم مميزات هذا الجزء:

تمارين بسيطة.

تمارين غير مملة.

تمارين مسلية.

تناسب التمارين مع جنس و سن التلاميذ المراهقين.

1-1-4-2-2 القسم الرئيسي:

يتمثل دوره في نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي ويقدم في الألعاب الفردية كألعاب القوى، والجمباز، والألعاب الجماعية ككرة اليد وكرة السلة وغيرها، وأهم مميزاته هو بروز روح التنافس، مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريسية.

4-1-2-3 الختامي القسم:

هدف هذا القسم الرجوع إلى الحالة الطبيعية، وتهذئة أعضاء الجسم عودتها إلى مرحلة ما قبل القيام بالحصة، ويتضمن عدة تمارين للتهذئة والاسترخاء، كالتنفس، الاسترخاء، وتمارين ذات الطابع الهادئ (محمد عوض بسيوني، 1992، ص97).

4-2 وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لا تقتصر وظيفة الأستاذ على الجانب التعليمي، لكنها تتعدى الدائرة المحدودة إلى دائرة أخرى هي التربية، فالأستاذ يعتبر مربيا قبل كل شيء، فالتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية، فوظيفة الأستاذ هي تنمية ذكاء التلميذ، وكسب المهارات في العمل والجدية في التحصيل الدراسي، ويساعده على التطوير في الاتجاه الاجتماعي، وهو الذي يوجه قواه الطبيعية للتوجيه والسليم، ويهيئ قواه المكتسبة منها والتعليمية، وذلك حتى يحدد محصلة مجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، يجب على الأستاذ معرفة مميزات وخصائص تلاميذه في هذه المرحلة حتى يتمكن من تحقيق تنمية شاملة ومتزنة وفق احتياجات التلاميذ البدنية والرياضية، وعليه يجب أن يتميز الأستاذ بخصال تمكنه من التأثير على دروسه وحصصه، وهذه الخصال هي متمثلة فيما يلي:

- ✓ احترام شخصية التلميذ.
 - ✓ تنوع المعلومات والمهارات.
 - ✓ حسن الخلق وكذلك المظهر.
 - ✓ العدل وعدم التعصب والتحيز .
 - ✓ الاتزان والاستقرار .
 - ✓ الاهتمام بمشكلات التلاميذ .
 - ✓ المرونة في التعامل.
 - ✓ امتداح العمل الصالح وتقدير التلميذ
 - ✓ القدرة على القيادة الصالحة (محمد عرف، 1988، ص96).
- #### 4-3 خصوصية حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي تعتبر مادة من المواد الأكاديمية على غرار المواد الأخرى، فهي تعطي للتلميذ معارف ومعلومات في مختلف المجالات النفسية والصحية والاجتماعية، لكنها تختلف

بالوسيلة لأنها تعتمد على الأنشطة البدنية والرياضية كركيزة أساسية، وهذا ما يجعلها تغطي جانب آخر وهو الجانب العلمي لجسم الإنسان وبالتالي تتفرد ببعض الخصوصيات والتي يمكن ذكرها كما يلي:
(مديرية التعليم الثانوي، 2006)

إنها تهدف إلى تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.
إنها تغرس فيه القدرة على الربط بين النشاط المفيد والغير مفيد.
إنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعاً للممارسة المقننة.
إنها مبنية على أسس بيولوجية وفسولوجية.

4-4 ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة(جماعية أو فردية)،التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

ويحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظاً من غيرهم (احمد خاطر، 1988، ص18).

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم..... (كمال عبد الحميد، 1994، ص 177).

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثالث.

4-5 الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الحصة وتزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة، يتطلب دراسة مسبقة شاملة لظروف المؤسسة وإمكانياتها من اللعب والأجهزة والأدوات، من حيث العدد والحالة والطريقة التي تضمن استخدام الموجود منها إلى أقصى حد ممكن، بحيث يشمل استخدام بعضها في أكثر من غرض واحد، فقد يكون بالمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط.

وعدم وجود ملعب لكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة وتخطيطه بحيث يمكن استخدامه للعبتين معا، على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدام الملعب، وبذلك تتعدد أوجه النشاط بالبرنامج (صالح عبد العزيز، 1982، ص312).

ولا يقتصر على عدد محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة، أو بسبب عدم وجود ملاعب بالعدد الكافي، فالمهم حسن التنظيم. ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب، حفرة وثب، كرات طبية يتراوح وزنها من (نصف كلغ إلى واحد كلغ) حبل الوثب العالي، جير لرسم الملعب، ساعة ميقاتيه، شريط قياس، كرات صغيرة، شواخص، كرات السلة والطائرة واليد، كما يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق، وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد، كل ذلك يساعد الأستاذ من الاستفادة القصوى من الأدوات. (عقيل عبد الاله وآخرون، 1986، ص77).

ويجب على معلم التربية البدنية والرياضية على أن يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال تلك الأدوات والوسائل وتتضمن :

✓ تقويم بدني ومهاري ووجداني ومعرفي.

✓ قياس النتائج لكل وحدة من الوحدات.

✓ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك

4-6 محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

يحتوي منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على نشاطات فردية وأخرى جماعية

4-6-1 النشاطات الفردية:

وهي مجملها نشاطات خاصة بألعاب القوى.

نشاط الجري ويشمل جري السرعة بالحواجز وبدونها وجري مسافات الطويلة ونصف الطويلة.

نشاط رمي الجلة.

نشاط الوثب الطويل.

إضافة إلى نشاط الجمباز بأنواعه

4-6-2 النشاطات الجماعية: وتشمل :

كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة (مديرية التعليم الثانوي، المنهاج والوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006)

4-7 التعليم الثانوي في الجزائر:

عرف التعليم الثانوي بالجزائر تطورا هاما منذ الاستقلال وقد حقق أهداف كبرى تتعلق بالجانب الكمي والنوعي ويمكن ذكر المحطات التي مر بها التعليم الثانوي بالجزائر كالتالي:

-سنة 1976: حيث أعطت الدولة عناية فائقة للتعليم الثانوي واعتبرته إحدى المراحل التعليمية الهامة التي تحضر التلميذ مستقبلا، حيث يكون عنصرا فعال في المجتمع، حيث اصدر القرار الوزاري 72-76 المؤرخ في 16 افريل 1976 المتضمن تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي.

- سنة 1991. 1992: حاولت الدولة استدراك بعض النقائص والسلبيات الداخلية والخارجية التي أدت إلى انخفاض نوعية التعليم وضعف مردوده ويمكن حصر أسباب تلك الوضعية إلى العوامل الاجتماعية والتنظيمية والعوامل التربوية.

ومن المعلوم انه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في أن واحد بل يتم التحسين تدريجيا وبالفعل فقد شرعت وزارة التربية الوطنية جملة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم الثانوي وبنية إعادة النظر في الهيكلية الحالية اخذ بعين الاعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهياكل والتجهيز والتأطير التربوي.

- سنة 1996: وفي إطار التحسين المستمر للمردود التربوي أصدرت وزارة التربية الوطنية مجموعة من المناهج التعليمية الجديدة وذلك قصد تغطية بعض التفاوتات الموجودة بين النوايا والحقيقة الميدانية وهذه المناهج تتماشى مع المبادئ التوجيهية المتمثلة في صياغة أهداف مرتكزة على احتياجات تكوينية للتلميذ، وتوجيهات تنظيمية ومنهجية مساعدة لأستاذ على اختيار استراتيجيات ناجحة.

لذلك الإصلاحات التي أجريت سنة 2002 المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية، قصد مسايرة التطور العلمي التكنولوجي الذي يسود العالم، وفي سنة 2005 الإصلاحات المتعلقة بإعادة هيكلة التعليم الثانوي والتكنولوجي (كنيوة مولود، 2008، ص 59).

4-8 علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، وعمن هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح (ميخائيل إبراهيم سعد، 1991، ص 392) .

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأراءهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها.

والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغيير في التفكير والاتجاهات.

4-9 خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية:

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني، فيستعيد الفتى والفتاة تناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة.

ويزداد نمو العضلات كالجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الاتزان الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجه البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن والرقى لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة كبيرة. وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها.

4-10-10 احتياجات المراهق: إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تتقصر عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي :

4-10-10-1 الحاجة إلى المكانة: إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يعترفوا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، إلا أن المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل (فاخر عاقل، 1976، ص21).

4-10-10-2 الحاجة إلى الانتماء: تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود عالقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرج المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي. (ابو الفتوح رضوان، 1973، ص40).

4-10-10-3 الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

4-10-10-4 الحاجة إلى الأمن: يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

4-10-10-5 الحاجة إلى تأكيد الذات: تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

4-10-6 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

4-10-7 الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق.

بالإضافة إلى ذلك عاملي زيادة قوة العضلات الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية. (عبد الرحمان الوافي، وزيان سعيد، 2004، ص63).

4-11 العوامل المؤثرة في المراهقة: هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة ونذكر منها ما يلي:

4-11-1 الوراثة:

تشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثيتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية. والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء. (انتصار يونس، 2002، ص53).

4-11-2 العوامل البيولوجية:

لا شك في أن سلوك الفرد ونموه يتأثر تكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها عاقلة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.

4-11-3 البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحيانا بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي تستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجيا في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وأول وسط في عملية التطبيع.

كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية والاستوائية فتبدأ من 9-12 سنة (انتصار يونس، 2002، ص54).

4-11-4 النضج:

يتميز بان يكون السلوك عاما في كل أفراد الجنس، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة ألي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر، ويرى البعض انه ال يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم ألنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

4-11-5 التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيرا ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعائلات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي.

4-11-6 الجنس:

تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو اقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الو. م. أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

4-11-7 التغذية:

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فان التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين (سعدية علي بهادر، 1983، ص836) .

4-12 علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني والرياضي:

إن المراهقين في هذا السن يكونون منغمسين في ممارسة النشاط البدني والرياضي ومستعدون لتجاوز الحدود، إن كان الأمر متعلق بتحسين وتعديل ممارسة الرياضة وتنمية استعداداته ومواهبه. كما تجعله هذه المرحلة في الكثير من الأحيان مضطربا وقلقا، بحيث يتميز بالغضب من عدم تحقيق حاجياته فهو يسعى دائما إلى تحقيق الاستقلال عن الأسرة ومحاولة الظهور والتفوق في مختلف المجالات ولتحقيق ذلك يميل المراهق إلى اللعب والنشاط البدني الرياضي إذ يعتبر اللعب والنشاط الرياضي كمخفف للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة، إذ يستطيع المراهق حل أو التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكانياته المختلفة (رامي عز الدين، 2015، ص179).

خلاصة:

هذه هي العملية بمعانيها وما تحتويه من وحدات مختلفة أدوارا هامة تعرفها التربية منها المجتمع وأطراف هذه العملية الثلاثة كلها مرتبطة مكملة لبعضها البعض تأويهم مؤسسة تربوية تسييرها إدارة ومدير أنهم المعلمون والتلاميذ والمادة التعليمية هي المادة التربية البدنية الرياضية، وتعتبر التربية البدنية الحديثة دعم برنامج ثوري يهدف إلى تطوير هذا المجال داخل المؤسسات التربوية الهدف منها إفادة المراهق من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية والثقافية لمواجهة مختلف التطورات الحاصلة والوصول إلى ما يسمى بالعولمة والعالمية.

كما يتضح لنا أن المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية لا مفر من حدوثها، وهي طبيعية ضرورية، كمرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج الكامل، ولكي تمر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك أي أثر ضار على شخصية الفرد لا بد أن يكون واعي وملم بطبيعة المرحلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:

بعد محاولة تغطية الجانب النظري للبحث بما استوجب من معلومات، سأحاول في هذا الجانب الإحاطة بالجانب التطبيقي (الحقل الميداني) من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تطرقت فيو إلى المنهج المتبع في الدراسة، ثم كيفية اختيار العينة والوسيلة المتخذة خلال البحث، ثم الانتقال إلى كيفية جمع البيانات وتحليلها وذلك باستعمال مختلف المقاييس الاحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى صيغتها الكمية (التحليل الميداني) ثم الوقوف على الاستنتاجات التي توصلت إليها في هذه الدراسة.

5-1 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحث، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. (العيسوي، 2002، ص3).

ولذلك فقد أجريت الدراسة الاستطلاعية ابتداء من تاريخ 02 ماي 2024 إلى غاية 05 ماي 2024، حيث قام الباحث بمجموعة من الإجراءات اختيار مكان اجراء الدراسة وذلك بعد زيارة مجموعة من الثانويات على مستوى ولاية المسيلة، وقد وقع الاختيار على ثانوية بن مسروق محمد ذلك لتوفرها على الوسائل والمرافق التي من شأنها مساعدة الباحث على اجراء هذه الدراسة وكذا كان التبرص الميداني بها.

5-2 منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي يتم استخدامه، " فالمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" (عمار بوحوش، محمد ذنبيات، 1999، ص99).

إلا أنه توجد عدة أصناف وأنواع للمناهج ولا بد لأي بحث أن ينجز بالاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص موضوع البحث، وهذا البحث ذو طبيعة وصفية يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا يتم استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى اكتساب الوقائع ووصف الظواهر، ويفيد في تحقيق فهم أفضل لها، والذي هو "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة للوضعية". (عمار بوحوش، محمد ذنبيات، 1999، ص139).

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.

5-3 متغيرات الدراسة:

5-3-1 تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودرسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

المتغير المستقل: إستراتيجيات التعلم التعاوني

5-3-2 تعريف المتغير التابع: هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (علاوي، كامل راتب، 1999، ص 219)

المتغير التابع: دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية.

5-4 مجتمع وعينة الدراسة:

5-4-1 مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته.

وتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي لثانويات ولاية المسيلة والبالغ عددهم 188 أستاذ.

4-4-2 عينة الدراسة:

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبنى الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي، ويستخدم الباحث العينة، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل. (زرواتي، 2007، ص343) وقد أجريت الدراسة الميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي لبعض ثانويات ولاية المسيلة والذي بلغ عددهم 41 أستاذ.

5-5 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستدق تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا" (شفيق، 1998، ص111).

لهذا فقد استخدم الباحث أداة هي استبيان استراتيجيات التعلم التعاوني ودوه في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي.

5-5-1 الاستبيان: عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج لشرح إضافي، كما يحتوي الاستبيان على ثلاثة محاور:

❖ **المحور الأول:** دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة

الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

❖ **المحور الثاني:** دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية

خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

❖ **المحور الثالث:** دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات

المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

6-5 الخصائص السيكومترية للأداة:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كرتون "الصدق مظهر الثبات".

6-5-1 الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق

أساسا بنتائج الاختبار، كما يشير "تابلر" ان الصدق يعتبر اعتبار يجب توافره في الاختبار. (علاوي، غضبان، 1996، ص321).

5-6-1-1-1 صدق المحكمين: وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين من قيام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية لغرض تقويم صلاحية العبارات لقياس السمة التي وضعت من أجلها الاستبانة وطلبت منهم الاطلاع على العبارات المتضمنة لها وبيان مدى صلاحيتها مع إضافة التعديلات المناسبة.

5-6-1-2 صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية		دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية		دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
*0.60	15	*0.59	8	*0.59	1
**0.90	16	**0.78	9	**0.95	2
*0.61	17	*0.65	10	**0.82	3
**0.88	18	**0.87	11	**0.81	4
*0.63	19	*0.63	12	*0.67	5
*0.72	20	*0.67	13	*0.63	6
*0.62	21	*0.70	14	*0.44	7

**دال عند (α=0.01) ، *دال عند (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (01): أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05) ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

5-6-2 الثبات :

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس وقد عرف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها، حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعبّر تلك المعادلة عن درجة المقياس. (ليلي السيد فرحات، 2001، ص144).

واعتمدنا في بحثنا على طريقة:

الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ: تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرو نباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (02): يوضح ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرو نباخ.

المحاور	معامل ألفا كرو نباخ
دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية	0.86
دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية	0.82
دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية	0.84

يتضح من الجدول رقم (02): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين (0.82) كأدنى قيمة، و(0.86) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحياته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

5-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

5-7-1 الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية SPSS لإصداره السابع والعشرين التي: هي إحدى وأهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

تم اللجوء للأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ اختبار ستيودنت لعينة واحدة
- ✓ معامل الارتباط
- ✓ ألفا كرو نباخ
- ✓ معادلة سيبرمان براون

5-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها (10) أستاذ التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي في الفترة الممتدة ما بين 02 ماي 2024 إلى غاية 05 ماي 2024 وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة وبعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قمت بإجراء تطبيقي للدراسة حيث تم

توزيع الاستبيان على عينة قوامها (41) أستاذ التربية البدنية و الرياضية من التعليم الثانوي لبعض من ثانويات ولاية المسيلة لإبداء آراءهم حول ما جاء في هذا الاستبيان في الفترة الممتدة من 08 ماي 2024 إلى غاية 15 ماي 2024 وكان ذلك عن طريق التسليم الشخصي للأداة حيث تم بعدها استرجاع استمارة الاستبيان والجدول التالي يمثل توزيع الأساتذة المبحوثين عبر بلديات المسيلة:

جدول رقم(03) يمثل توزيع الأساتذة المبحوثين عبر بلديات المسيلة

الثنائية	المكان	عدد الأساتذة
ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي	بلدية المسيلة	03
ثانوية جابر ابن حيان	بلدية المسيلة	04
محمد الشريف مساعديه	بلدية المسيلة	03
ثانوية صلاح الدين الايوبي	بلدية المسيلة	03
محمد بن عبد الرحمان الديسي	بلدية بوسعادة	04
أولاد سيدي إبراهيم	بلدية أولاد سيدي إبراهيم	02
محمد الشريف بن شبيرة	بلدية بوسعادة	04
ثانوية زيري بن مناد	بلدية بوسعادة	03
ثانوية الشيخ عمر المختار	بلدية عين الحجل	01
ثانوية السعيد بن ناعة	بلدية عين الحجل	03
ثانوية الامام مالك ابن أنس	بلدية سيدي عيسى	03
ثانوية الرائد حمدي بن يحي	بلدية سيدي عيسى	02
بعرير محمد العربي	بلدية عين الملح	03
ثانوية سيدي عامر	بلدية سيدي عامر	03
المجموع		41

وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظام spss ابتداء من 17 ماي 2024 وبعد ذلك تم وضع البيانات في برنامج نظام spss في جداول، وتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ستودنت لعينة واحدة، معامل الارتباط، ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، حيث سنقوم بتحميل النتائج المتحصل عليها في الفصل الخامس المتمثل في عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة ، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة الى المجالات التي تمت فيها الدراسة ، كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1 عرض النتائج:

6-1-1 عرض نتائج الفرضية العامة والتي تنص:

لاستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة ت-ب-ر لدى تلاميذ الطور الثانوي. وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (test T)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (04): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على الفرضية العامة لاستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة ت-ب-ر لدى تلاميذ الطور الثانوي								
المتوسط الفرضي 42				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.000	40	16.49	10.51	4.08	52.51	41	دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة ت-ب-ر لدى تلاميذ الطور الثانوي

6-1-2 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى والتي تنص:

لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (test T)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

المتوسط الفرضي 14				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.000	40	10.07	2.58	1.64	16.58	41	دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية

6-1-3 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية والتي تنص:

لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (test T)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (06): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على محور دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية								
المتوسط الفرضي 14				الفرق بين متوسط الافراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.000	40	8.94	2.75	1.97	16.75	41	دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية

6-1-4 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة والتي تنص: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة ت-ب-ر-لدى تلاميذ الطور الثانوي وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (test T)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة على محور دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية								
المتوسط الفرضي 14				الفرق بين متوسط الافراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.000	40	6.74	20.60	2.47	16.60	41	دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية

6-2 تحليل النتائج:

6-2-1 تحليل نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (04) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الفرضية العامة والتي تقول: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي والذي بلغ (52.51) نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (42) بناء وعليه فإن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (16.49) وهي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة " ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول فرضية الدراسة العامة القائلة ب " لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

6-2-2 تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية والذي بلغ (16.58) نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14) بناء عليه فإن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (10.07) وهي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة " ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة ب " دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

6-2-3 تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية والذي بلغ (16.75) نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14) بناء عليه فإن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (8.94) وهي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة " ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة ب " دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

6-2-4 تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية والذي بلغ (16.60) نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14) بناء عليه فإن لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمته (6.74) وهي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة " ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة ب " دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

6-3 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

6-3-1 مناقشة الفرضية العامة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة الاستبيان التي قمنا بها، والتي وزعت على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية العامة والتي تنص لاستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال الجدول رقم (04) الذي قمنا بعرض نتائجه وتحليلها وكذلك من جدول رقم (05) إلى الجدول رقم (07)، و بالنظر إلى النتائج المستوحاة من هذه الدراسة نستنتج أن هناك دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي أي أن إجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي ومنه الفرضية العامة محققة.

6-3-2 مناقشة نتائج المحور الاول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (05) التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان ،ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية التي تقول " لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي" نجد أن معظم إجابات المبحوثين يرون أن عمل التلاميذ داخل المجموعة يزيد من تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية كما يرون أن التلاميذ يستجيبون بفاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية كما يرون أن استراتيجية التعلم التعاوني تساعد في إتاحة فرص التعلم الجماعي وخلق تنافس بين المتعلمين مما يزيد في دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية وقد ثبتت صحة هذه الفرضية، حيث أن المتوسط الحسابي الذي بلغ (16.58) أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14) ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (10.07) وهي قيمة موجبة " أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة "ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

ومنه تم قبول الفرضية الجزئية الأولى التي تقول لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا ما أكدته دراسة بن ثابت محمد الشريف (2018) الذي توصل الى أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة .


6-3-3 مناقشة نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية: بعد عرض وتحليل نتائج الجدول (06) التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان ، ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية التي تقول " لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي" نجد أن معظم إجابات المبحوثين يرون أن للتلاميذ تجاوب كبير لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية كما يزيد ذلك من الفاعلية لديهم والرفع من الأداء عندهم و تزيد فاعلية التلاميذ النفسية عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية، وقد ثبتت صحة هذه الفرضية، حيث أن المتوسط الحسابي الذي بلغ (16.75) أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14) ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (8.94) وهي قيمة موجبة أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول الفرضية الجزئية الثانية التي تقول لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا ما أكدته دراسة بن ثابت محمد الشريف (2018) الذي توصل الى أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الجلة وكذلك دراسة مؤيد عبد الرحمن حديث، علي فؤاد فائق، محمد قاسم عبد الله (2010) الذي توصل الى أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي أفضل من الأسلوب التقليدي، في تعلم تقنيات القفز العالي، وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارية المرتبطة بهذا النشاط.

6-3-4 مناقشة نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة: بعد عرض وتحليل نتائج الجدول (07) التي وردت في المحور الثالث من تساؤلات استمارة الاستبيان ،ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية التي تقول " لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي" نجد أن معظم إجابات المبحوثين أنهم يطبقون إستراتيجية التعلم التعاوني لرفع دافعية الإنجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية كما يوظفون إستراتيجيات التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية للتخطيط لحصة التربية البدنية وأن إستراتيجيات التعلم التعاوني تساهم في تحسين المكتسبات المعرفية كما يرون أن إستراتيجيات التعلم التعاوني تساعد التلميذ على استخدام مهاراته المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وقد ثبتت صحة هذه

الفرضية، حيث أن المتوسط الحسابي الذي بلغ (16.60) أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر ب (14)، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (6.74) وهي قيمة موجبة أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه تم قبول الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا ما أكدته دراسة بن عمارة مراد (2018) الذي توصل إلى فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي وكذا دراسة سليمان علي (2020) الذي توصل أن إستراتيجية التعلم التعاوني أدت إلى تنمية المهارات الاجتماعية في درس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة



الفصل السابع
الاستنتاجات والاقتراحات

7-1 الاستنتاج العام:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم الوصول إلى مجموعة من الحقائق المتعلقة بدور إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي والمتمثلة في:

1. لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
2. لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
3. لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

7-2 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

7-2-1 الاقتراحات

1. عقد الدورات لأساتذة التربية البدنية والرياضية، لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.
2. تدريب الطالب المعلم بمعاهد التربية البدنية والرياضية على استخدام أحدث الأساليب حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.
3. دراسة أثر التعلم التعاوني في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل: حل المشكلات، التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، الحوار، تنمية المهارات الاجتماعية في المراحل والصفوف التعليمية المختلفة، الاتجاه نحو العمل التعاوني، السلوك الاجتماعي الإيجابي
4. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، والتنوع فيها في مختلف المراحل، بهدف إخراج العملية التعليمية من حيز الجمود إلى الحداثة والتنوع

7-2-2 الفرضيات المستقبلية:

1. إجراء دراسات وأبحاث أخرى عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على جوانب حركية ونفسية واجتماعية للتلاميذ
2. إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للإناث ومقارنته مع الذكور
3. إجراء دراسات وأبحاث عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى ومع مراحل سنية أخرى كذلك.
4. إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقارنته مع أساليب أخرى في التأثير على مختلف مستويات التلاميذ

قائمة المراجع

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1 إبراهيم وجيه، محمود (2010) : التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، بدون طبعة ، الإسكندرية.
- 2 أبو الفتوح، رضوان (1973) : المراهق في المدرسة والمجتمع ، القاهرة المكتبة الأنجلو مصرية.
- 3 أبو حرب، يحيى والموسوي، على وعطاء، أبو الجبين (2004) : الجديد في التعلم التعاوني ، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.
- 4 أبو مادون، صالح محمد علي (2005) : علم النفس التربوي ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 5 أحمد ثائر، غباري (2008) : الدافعية نظرية وتطبيق ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان.
- 6 أحمد محمد، الطيب (1999) : الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط1 ،المكتب الجامعي الحديث، الأزارطة، الإسكندرية.
- 7 أحمد، خاطر (1988) : القياس في المجال الرياضي، بغداد.
- 8 أسامة كامل، راتب (1990) : دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9 أسامة كامل، راتب (1990) : علم نفس الرياضة (المفاهيم التطبيقات) ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10 الجبري أسماء عبد العال، والديب محمد مصطفى (1998) : سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، بدون طبعة ، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- 11 الحايك، صادق خالد (2017) : مناهج استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، دائرة المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية.
- 12 الدردير، عبد المنعم (2004) : الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي ،عالم الكتب،الرياض.
- 13 الدليمي، ناهدة عبد زيد (2012) : أساليب في التعلم الحركي، بيروت، دار الكتاب العلمية.
- 14 الديب، محمد مصطفى (2005) : علم النفس التعلم التعاوني ، الطبعة الأولى، القاهرة،عالم الكتب، للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان.
- 15 السايح ،محمد مصطفى (2001) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الأولى ،مكتبة الإشباع الفنية، مصر.
- 16 السليتي، فراس محمود مصطفى (2006) : إستراتيجية التعلم التعاوني ، بدون طبعة،عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن.
- 17 السيد، رضا (2006) : تنظيم محتوى المناهج الدراسية ، المؤتمر الرابع عشر، جامعة عين الشمس، القاهرة

- 18 الشخبي، على السيد (1991) : المدرسة التعاونية كإستراتيجية لتجديد نظامنا التعليمي ، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي السادس - التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل - جامعة عين شمس، الجزء الأول، 147- 170.
- 19 الشرقاوي، أنور محمد (2012) : التعلم نظرية وتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 20 العلاوي، محمد حسن (2002) : علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة الثامنة) ، دار المعارف، القاهرة
- 21 العيسوي، عبد الرحمان (2002): دراسات في علم النفس ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، مصر .
- 22 أمين أنور خولي، جمال الدين الشافعي (2000) : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر. العربي، القاهرة.
- 23 انتصار، يونس (2002) : السلوك الإنساني ، المكتبة الجامعية، مصر.
- 24 باهي، حسين مصطفى، وبراهيم، شلبي أمينة (1998) : الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 25 جابر، عبد الحميد جابر (1999) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 26 جونسون، ديفيد وجونسون، روجر (1998) : التعلم الجماعي والفردى ، ترجمة (رفعت محمود بهجات) ، عالم الكتب، القاهرة.
- 27 جونسون، ديفيد وروجر، جونسون وإديث، جونسون هوليك (1995) : التعلم التعاوني ، (ترجمة : مدارس الظهران الأهلية)، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، الظهران.
- 28 حريم، حنان (2002) : السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات ، دار زاهر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 29 حسين، أبو رياش، عبد الحميد الصافي، أمينة عمر، سليم الشريف (2005) : الدافعية والذكاء العاطفي ، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 30 حلمي أحمد الوكيل (2007) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن.
- 31 ذوقان، عبيدات وسهيلة، أبو السميد (2009) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط2 ، دليل المعلم والمشرف التربوي، دييونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 32 راتب، أسامة كامل، وخليفة إبراهيم، عبد ربه (1999) : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 33 زرواتي، رشيد (2007) : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر
- 34 سعد، جلال (1963) : المرجع في علم النفس ، دار المعارف، القاهرة.

- 35 شاهين، عبد الحميد (2010) : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، مصر .
- 36 صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد (1982) : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف، القاهرة.
- 37 صدقي، نور الدين محمد (2004) : علم النفس الرياضية ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث.
- 38 عبد الرحمن، الوافي، زيان سعيد (2004) : النمو من الطفولة إلى المراهقة ، الخنساء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 39 عبد اللطيف خ، محمد (2000) : الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، مصر.
- 40 علي بهادي، سعدية (1983) : البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه للأطفال.
- 41 عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات (1999) : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 42 غسان، الصادق، سامي الصغار (2000) : التربية البدنية والرياضية، القاهرة.
- 43 فاخر، عاقل (1976) : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين، بيروت.
- 44 كمال، عبد الحميد (1994) : مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة.
- 45 كوجك، كوثر حسين (1997) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط 2 ، عالم الكتب، القاهرة.
- 46 كوجك، كوثر حسين (1997) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 47 ليلي السيد، فرحات (2001) : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- 48 محمد السيد، هابط (2003) : التكيف والصحة النفسية ، ط 2 ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر .
- 49 محمد حسن، علاوي (2004) : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 4 ، مركز الكتاب للنشر، مصر .
- 50 محمد حسن، علاوي، و أسامة كامل راتب (1999) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 51 محمد سليمان، سناء (2005) : "التعلم التعاوني" ، ط 1 ، عالم الكتب، جامعة عين الشمس، عمان.
- 52 محمد عوض، البسيوني، (1992) : نظريات وطرق التدريس ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 53 محمد مصطفى، مصطفى الديب (2006) : "استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني" ، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

- 54 محمد، عرف (1988) : المدرس في المدرسة والمجتمع ، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- 55 محمود عبد الفتاح ،عنان (1998) : سيكولوجية التربية البدنية والتطبيق والتجريب ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 56 مصطفى حسين، باهي، وأمينة إبراهيم، شلبي (1998) : الدافعية نظريات و تطبيقات ، ط1 ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- 57 منى، فياض (2004) : الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي ، الإصدار الطبعة الأولى ، المركز الثقافي العربي، لبنان.
- 58 ميخائيل، إبراهيم سعد (1991) : مشكلة الطفولة والمراهقة . ط2 ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- 59 وزارة التربية الوطنية (2003) : منهاج السنة الرابعة متوسط (التربية البدنية) ، الجزائر.
- 60 وزارة التربية الوطنية (2015) : منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج، ديوان المطبوعات المدرسية،الجزائر .
- 61 وليم ،عبيد (2009) : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط1 ، دار المسيرة،الاردن.
- 62 يحي أبو حرب وعلي الموسي، عطا أبو الجبين (2004) : الجديد في التعلم التعاوني ، الطبعة الأولى ،مكتبة الفلاح للنشر، بيروت.
- 63 يحي أبو حرب، و علي بن شرف الموسوي، و عطا أبو جبين (2004) : التعلم التعاوني لمراحل التعلم و التعليم العالي ، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت
- الرسائل الجامعية:**
- 1 بلبول، فريد (2009) : علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي -مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله،جامعة الجزائر .
- 2 بلعيد، ع (2017): التوافق النفسي وعلاقته بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية لثانويات بلدية المسيلة -مذكرة لنيل شهادة الماستر . مسيلة: معهد وميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة محمد بوضياف -المسيلة
- 3 بلغول، فتحي (2010) : تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بالأداء الرياضي والمدرسي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر .
- 4 رامي، عز الدين (2015): مذكرة تخرج دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر .

- 5 كنيوة ، مولود (2008): مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، جامعة قسنطينة.
- 6 ياسر، زكي محمد مقاط (2007): أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في الرياضيات على تحصيل طالب الصف التاسع أساسي بغزة واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر
- 7 المجلات والدورات العلمية:
- 1 أبو عميرة ، محبات (1997): تجريب استخدام التعلم التعاوني و التعلم التنافسي في تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المنهاج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد، 44
- 2 إحسان محمد ،كنساره (2009): أثر إستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر و المؤجل لطالب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية و التقليدية ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد الأول ، العدد 1 ، ص 14-68
- 3 الجزائر، عبد اللطيف بن الصفي (2000) : أثر تغيير عدد الطالبات المعلمات في مجموعة التعلم التعاوني وتأمل نمط التعلم على اكتساب أسس التصميم التعليمي وتطبيقها في تطوير الدروس متعددة الوسائط، بحث مقبول للنشر في: تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث محكمة.
- 4 جابر عبد المجيد جابر (2003) : الجلسة الرابعة و الخامسة لورشة العمل الوطنية لتنمية الإبداع والابتكار المنظومة التربوية التي أقيمت في دمشق 20/17 أوت،لبنان.
- 5 حديث، مؤيد عبد الرحمن وفائق، علي، فؤاد ومحمد، قاسم عبد الاله (2010) : اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي، مجلة علوم الرياضة العدد (1)، 89-64.
- 6 حمدان ،أحمد يوسف (2011) : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد19، العدد2.
- 7 راشد، أشرف (2003) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي على التحصيل والتفكير الإبداعي وخفض مستوى القلق الهندسي لديهم. المؤتمر العلمي الثالث، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
- 8 رامي عز الدين (2015) : بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز مجلة علوم وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والفنية ، العدد 8، جامعة الجزائر
- 9 زيتوني، عبد القادر (2011) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، (8)، 50-64

10 شبر، خليل إبراهيم (1995) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (3)، العدد (19)، 183-207.

11 يوسف، أحمد (1992) : الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات، عمان.
الوثيقة المرافقة:

مديرية التعليم الثانوي (2006) : المنهاج والوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

1-Garfield, Johnson (1993) : teaching statistics using small – group cooperative Learning Journal of statistics education (1, p. 1-9.)
University of Minnesota

2-Smith, Karl, A (1999) : cooperative learning effect team work for engineering classroom, university of Minnesota cooperative learning center, Microsoft internet.

قائمة الملاحق

قائمة السادة المحكمين

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل	الامضاء
01	نايد عبد الرزاق	استاذ	جامعة السليح	
02	د. كافي نصر الدين	استاذ باحث	//	
03	ليث دعلج	استاذ باحث	//	
04	خضير تكريت	استاذ باحث	//	
05	كهدى حميد	استاذ باحث	السليح	

استمارة استبيان
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف مسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية
اسم الأستاذ الفاضل:.....
الدرجة العلمية:.....

استمارة استطلاع رأي الخبراء
السيد الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم المحترمة بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان، هذا وإن السيد المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة. عنوان الدراسة: دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وذلك لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم هذا الاستبيان المكون من ثلاثة محاور هي كالاتي:

المحور الأول: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

المحور الثاني: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

المحور الثالث: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ولقد استخدمت إستبيان ثلاثي مكون من البدائل التالية: دائما-أحيانا- ابدا حيث يتم منح النقاط التالية على الترتيب 3-2-1

ان تعاونكم وابداء رأيكم له اهمية بالغة في مساعدة الباحث على انجاز هذه الدراسة بشكل أفضل

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف: بن نجمة نور الدين

الطالب: جديلي بلقاسم

مدى مناسبة العبارة			المحور	رقم العبارة
أبدا	أحيانا	دائما		
<p>المحور الأول: إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.</p>				
أرى	غير مناسبة	مناسبة	عمل التلاميذ داخل المجموعة يزيد في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	01
			تتماشى أساليب التدريس الحديثة مع إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	02
			يستجيب التلاميذ بفاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	03
			أجد صعوبة في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	04
			الوسائل الرياضية كافية لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	05
			يشجع المنهاج الحالي على تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	06
			يطبق أساتذة التربية البدنية والرياضية إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ	07
<p>المحور الثاني: إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.</p>				
			لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	01
			يتجاوب التلاميذ بفاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	02
			تتوافق الأهداف التربوية الحالية مع إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية..	03
			أجد صعوبات في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية على غرار الأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	05

			تختلف استجابة التلاميذ لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية على الأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	06
			هل عندما يشعر التلميذ بتقدير زملائه له تكون لديه الدافعية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي	07
المحور الثالث: إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.				
			أطبق إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	01
			أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية لتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ	02
			أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني لإنجاز البحوث النظرية للتلاميذ المرتبطة بحصة التربية البدنية والرياضية	03
			تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المكتسبات المعرفية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	04
			أجد صعوبات في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية لتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ	05
			يمتلك التلاميذ استعداد كبير لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	06
			أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.	07



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف مسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية



استمارة استبيان

في إطار قيام الباحث بمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

تحت عنوان:

"دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي".

أضع بين أيديكم أساتذتنا الكرام الاستبيان الاتي فالباحث في حاجة لمساعدتكم في انجاز عمله بنجاح بصفتم الأشخاص المؤهلين لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع ارجوا منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بعناية، ونتعهد بحفظ سرية إجاباتكم التي لا نستخدمها إلا لأغراض علمية ولكم جزيل الشكر والاحترام

ملاحظة:

الرجاء الإجابة على كل العبارات بوضع علامة (x) أمام العبارة.

معلومات شخصية:

- الاسم واللقب:
- سنوات الخبرة:
- المؤهل العلمي:

السنة الجامعية: 2023-2024

أبدا	أحيانا	دائما		رقم العبارة
			المحور الأول: لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية.	
			عمل التلاميذ داخل المجموعة يزيد من تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	01
			تتماشى أساليب التدريس الحديثة مع إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	02
			يستجيب التلاميذ بفاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	03
			تدفع إستراتيجية التعلم التعاوني التلاميذ للتنافس بينهم خلال الأنشطة الجماعية لحصة التربية البدنية والرياضية.	04
			تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في إتاحة فرص التعلم الجماعي خلال الأنشطة الجماعية لحصة التربية البدنية والرياضية.	05
			يشجع المنهاج الحالي على تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	06
			يطبق أساتذة التربية البدنية والرياضية إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الجماعية لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.	07
			المحور الثاني: إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	
			تزيد إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	08
			يتجاوب التلاميذ بفاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	09
			تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في الرفع من الاداء المرتبط بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	10
			يمتلك التلاميذ استعداد كبير لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	11
			لا أجد صعوبات في تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	12

			13	تختلف استجابة التلاميذ لإستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
			14	تزيد فاعلية التلاميذ النفسية عند استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالأنشطة الفردية.
المحور الثالث: إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.				
			15	أطبق إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
			16	أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية للتخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ.
			17	أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني لإنجاز البحوث النظرية للتلاميذ المرتبطة بحصة التربية البدنية والرياضية.
			18	تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المكتسبات المعرفية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
			19	يمتلك التلاميذ استعداد كبير لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
			20	تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني على استخدام التلميذ لمهاراته المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
			21	أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية العامة	41	52.5122	4.08119	.63737

مخرجات spss

نتائج الفرضية العامة:

One-Sample Test						
	Test Value = 42					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية العامة	16.493	40	.000	10.51220	9.2240	11.8004

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الاول	41	16.5854	1.64280	.25656

نتائج المحور الأول:

One-Sample Test						
	Test Value = 14					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الاول	10.077	40	.000	2.58537	2.0668	3.1039

نتائج المحور الثاني:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني	41	16.7561	1.97206	.30798

One-Sample Test						
	Test Value = 14					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الثاني	8.949	40	.000	2.75610	2.1336	3.3786

نتائج المحور الثالث:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثالث	41	16.6098	2.47869	.38711

One-Sample Test						
	Test Value = 14					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الثالث	6.742	40	.000	2.60976	1.8274	3.3921

معاملات الارتباط الفا كرونباخ للمحاور الثلاثة:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.840	7

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.829	7

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.868	7

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي
أهداف الدراسة:

- ❖ اواز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ اواز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ اواز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة: أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي ولاية المسيلة البالغ عددهم 188 أستاذ وتم إختيار 41 أستاذ كعينة لواستنا الحالية.

أساليب جمع البيانات: استخدم الباحث أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الإنجاز المرتبطة بالأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالأنشطة الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ❖ لإستراتيجية التعلم التعاوني دور في تنمية دافعية الانجاز المرتبطة بالمكتسبات المعرفية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الاقتراحات والفرضيات الجزئية:

الاقتراحات

- ❖ عقد الدورات لأساتذة التربية البدنية والرياضية، لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.
- ❖ تدريب الطالب المعلم بمعاهد التربية البدنية والرياضية على استخدام أحدث الأساليب حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.
- ❖ استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، والتنوع فيها في مختلف الواحل، بهدف إخراج العملية التعليمية من حيز الجمود إلى الحداثة والتوع.

الفرضيات المستقبلية:

- ❖ إجوء دراسات وأبحاث أخرى عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على جوانب حركية ونفسية واجتماعية للتلاميذ
- ❖ إجوء دراسات أخرى مشاهبة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للإناث ومقرنته مع الذكور
- ❖ إجوء دراسات وأبحاث عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى ومع مراحل سنية أخرى كذلك.
- ❖ إجوء دراسات أخرى مشاهبة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقرنته مع أساليب أخرى في التأثير على مختلف مستويات التلاميذ